[redacted]

English Satire Pages Inside!!

Slave Of His God

الأحد ١٩-٢٥ كانون ٢ / ١٩٩٧

العدد (٢٤) السنة الأولى

السعر (٢) برايز وشلن

٢٤ صفحة على فلة

عبد ربه

- يا غنماتي..
- مـاء مـاء..

البلاد محل، واسرائيل تمتلك مفتاح (الاستيكوك) والاسطبل ، وتتحكم بالتالي في موجودات اللود و(الطوالة). فهل نتحول مع الزمن الى مجرد اغنام وسائمة ترعانا اسرائيل تسمّننا على كيفها.. وتعلفنا على كيفها وتجزنا على كيفها وتبيعنا على كيفها...وتذبحنا على كيفها... لنكون قطيعا مجرد قطيع من قطعان الراعي الاكبر لعملية السلام القيصرية؟

اذا بقيت حالتنا على هذه الحالة فقد اقتربنا من المرحلة الرعوية. اقتربنا من الحوار الاسرائيلي العربي؛

- يا غنماتي.
- ماء ماء.

التفاصيل ص ٤

بلاغ عسكري رقم (١)

قسمة عادلة.!

فاتنات عبد ربه

ص ١٢

Slave Of HiS God

العدد (٢٣) السنة الأولى

Sunday 12-1-1997

الأحد ١٢-١-١٩٩٧

حرية

نية الأخيرة

الصحا

■ بصلعة ما تزال في ربيع العمر، وبرأس مدمّى بالتجارب، وبابتسامة بسيطة كمناغاة طفل، يطل علينا «ابو علي» صوتا صارخاً في برية الروح العربية يأكل من جراد اليباس بحثا عن مناص.. ولا مناص!

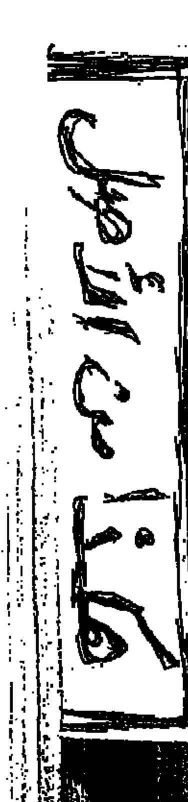
الطفل المادبي الاسمر الذي كان يصحو على رغاء البعارين في «حوش» العائلة.. ثم يساعد الام في تزبيل الطابون، ويهرع بعدها الى «البطنان» باحثاً عن الخبيزة والبزيزة والكعوب وجرية الحمامة.. الطفل المادبي الاسمر الذي كان يركض كالحصان في سهوب المدينة لم يخطر على باله أبداً انه سيصير صحفياً مهما في المستقبل، أو أنه سيصبح قومياً سورياً ثم يلقى القبض عليه في «المطبعة» في جبل اللويبدة في الخمسينيات ويحكم بالاعدام.

ولم يخطر على باله ان تكون هذه الكبسة انعطافاً حاداً في حياته حيث انضم للسلطة وصار من جهازها الاعلامي الذي كان آنذاك يخوض حرباً ضروساً ضد عبد الناصر فكان «ابو علي» المعاكس الاردني لأحمد سعيد.

وعلى الرغم من تحول «ابو علي» الى جزء من تركيبة النظام الاردني الا انه كان وعلى الدوام يحمل فكراً قومياً سورياً عروبياً. اذ نهج في خلط سوريا الكبرى مع الفكر العروبي في مواجهة التسلط الامبريالي الامريكي على المنطقة.

الصحفي العتيق «ابو علي» الآن ممنوع من الكتابة في انقلاب اسود ضده، يوم امعنت القوى الظلامية ... الحكومة. مثل رواية «المضحية» لكافكا حيث يتم تحويل بطلها الى الادعاء العام بالقضاء وعدالة يتم الحكم عليه، دون ان يعرف سبباً لذلك. هكذا حصل مع «ابو علي»، فلا هو منع نفسه من الكتابة ولا رئيس تحرير الصحيفة منعه ووزير الاعلام ينكر معرفته بذلك ... الحكومة يقول انه لا يتدخل في هكذا امور.. مع ذلك فالرجل ممنوع من الكتابة.. انها معادلة صعبة، لكأن احد طرفيها ينتمي الى مدينة الاشباح.

وكما رقصت سالومي لهيرودس مقابل رأس يوحنا المعمدان.. يبدو ان سالومي ... رقصت لهيرودس الامريكي مقابل قلم «ابو علي» مقطوعا على طبق ...



[redacted]



نكاية بالشعب الاردني المصاب بعقدة ضد الاجانب

مدير شركة البوتاس العربي يورط الشركة بمشاريع مشتركة مع شركات صهيونية

وصف مدير عام شركة البوتاس العربية الشعب الاردني بأنه شعب مصاب بعقدة الاجنبي. وقال في سياق حلقة نقاشية حول جذب الاستثمارات الى البيئة الاستثمارية الاردنية عقدها المركز الاردني للدراسات والمعلومات ان هذه العقدة تدفعنا الى الاعتقاد بأن المستثمر الاجنبي حين يجيء الى الاردن حاملاً أمواله ومشاريعه الاستثمارية بانه ينوي استغلالنا والاستيلاء على ثرواتنا، ونتيجة هذا الاعتقاد الخاطئ، وتعاملنا الفظ مع الاجنبي وتمسكنا بما نسميه بالتنمية الوطنية المستقلة فقد ضيعنا على الاردن فرصاً كثيرة للاستثمار كما «طفشنا» عدداً لا يستهان به من المستثمرين.. أما بالنسبة للسيد سليمان هواري «مدير البوتاس» فقد أعلن بصورة غير مباشرة بانه لا يعاني من هذه العقدة وليس ادل على ذلك من انه قد قام بعدة زيارات سرية الى مصنع «البرومين» الاسرائيلي المجاور تباحث خلالها مع المسؤولين هناك لاقامة اشكال من التعاون كان من اهمها اقامة مشروع مشترك لاستغلال البرومين الموجود بوفرة في البحر الميت وتصنيعه، وآخر لتسويق البوتاس وتبادل المعلومات والفنيين.

جـقـلـمـة

سليمان عويس

شاف الليعبه «قط وفار» طالع بالجد وبارع
لما شباب الأمه سوق أصبح بالساح مصارع
كل الأمه صارت «نوق» للسارق بيت المسروق
صدقنا كذب «الختيار» بسوق الهامل والصايع(1)
وطيفنا مصباح الغاز وابن القاتل أصبح جار
يا سادة، الخاذل أهله كرمال الفجر الطالع
أهله ما عادوا أهله لتنبهتم خوفه وجهله
ختى لو غرز شارع

(1) نوق: جمع ناقه

مراعاة لأحواله المالية مؤسسة المواصلات تشطب ذمة مطلوبة من احد اصحاب المعالي

في الدفاتر المالية «العتيقة» لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ترقد منذ سنة (١٩٧٧) ذمة مالية مطلوبة من احدى الشركات المالية ويمثل الرصيد المتبقي من هذه «الذمة المجمدة» المبلغ غير المحدد من قيمة جهاز تلكس قام فنيو المؤسسة بتركيبه في مكتب مدير الشركة صاحبها آنذاك الذي شغل فيما بعد منصباً وزارياً رفيعاً.

ورغم ان المبلغ المطلوب «غير مجزي» ولا يتجاوز (٣٥٠) ديناراً فإن صاحب الشركة المالية الذي قلنا عنه انه «صاحب معالي» وليس بائعاً للترمس «طنش» على المطالبة وامتنع عن التسديد رغم ورود عشرات الاشعارات بتسديده، فيما اضطرت ادارة المؤسسة مؤخراً وفي ظل الثورة الاستعصامية ان تشطب الدين وتعتبر المطالبة به شراً لا مبرر له مراعاة للاحوال المالية غير المتردية لصاحب المعالي.

زيارات لم تتم

يتردد في الاوساط الثقافية في الكرك ان هناك مجموعة من الشباب والمثقفين افشلوا زيارة لرئيس الوزراء د.عبد الكريم الكباريتي الشهر الماضي لزيارة الكرك.. وعلى ذمة المصدر الذي نقل الخبر فان افشالهم للزيارة جاء بعد ان هددوا بمقاطعة المكان الذي سيتحدث فيه الرئيس..

ويا الله يا ابو العون خيرها في غيرها.

اما الحارات!!

بعد معركة حامية الوطيس في اتحاد الكتاب الاردنيين نجح الرئيس د. هاني العمد في تعديل دستور الاتحاد واضافة بند جديد مفاده «انه لا يجوز ان يترشح احد من الاعضاء الى رئاسة الاتحاد دون ان يمضي على عضويته العاملة (٢) سنوات..

ملاحظة: الاعضاء الذين تزيد عضويتهم عن (٧) سنوات هما هاني العمد. وضياء الدين الرفاعي!!

حزب الفلاحين

مصادر غير موثوقة ومعروفة بقلة الذمة والدين اكدت لعبد ربه ان عملية تأسيس حزب الفلاحين التي يقودها النائب فوزي طعيمة تشهد الآن بعض الخلافات الخفيفة.. سببها التنافس ما بين الاعضاء على تسلم زمام الامور..

عبد ربه تقول الله يستر.. وتدعو لتفادي الخلاف لانه لا سمح الله اذا ازدادت الخلافات فان المجارف والفؤوس ستدخل فيها.

أمين عمان

لاحظ مندوب عبد ربه الذي يتلصص على ممدوح العبادي كثيراً.. ان الامين في الفترة الاخيرة واثناء زياراته الميدانية يقوم باصطحاب مجموعة من الصحفيين معه.. مندوب عبد ربه غير المصطحب علق على الامر قائلاً ان الامين يبحث عن تلميع اعلامي يستحقه.. ويحق لممدوح ما لا يحق لغيره، واللي بخالفه يفتح بوجهه نفق.

هيلمات

البرنامج التلفزيوني هيلمات الذي يقدمه الثنائي محمود صايمة وحسين طبيشات شهد في الفترة الاخيرة انتقادات عنيفة من الصحافة والمواطنين.. مصادر نذلة اكدت لعبد ربه ان المشكلة الحالية التي يواجهها البرنامج هي رفض المسؤولين والمواطنين التحدث عبر البرنامج.. مخافة التندر عليهم..

عبد ربه تقول: هو اللي بشوف كرش صايمة قدامه بقدر يحكي؟

حاويات

قبل ايام وقع حادث على دوار المدينة الرياضية يتلخص في سقوط حاوية على الدوار واغلاقها لحركة السير.. ادارة السير وضعت في حالة استنفار.. وقامت باحضار ونش ليقوم برفع الحاوية في دوامة الزحمة.. المشكلة تكمن في ان صاحب الونش تنحى ورفض القيام بأي اجراء.. الا بعد دفع مبلغ (١٥٠) ديناراً.. وسط رجاوات كثيرة بعدها تقول عبد ربه والله حق الزلة يا عمي.. يا بدو يستنى الاجراءات وعلى اللي بعيش

(عبد ربه) تكشف اسرار بيع مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان

الصفقة التي ابرمها صاحب معالي

ما يعرفه المواطن عن احتفالات اقامته السفارة الاسرائيلية في عمان، يقتصر على بعض المعلومات البروتوكولية التي تيسر الحصول عليها من اجهزة الاعلام الرسمية بمشاركة بعض كبار المسؤولين وزمط من فرسان السلام الشجعان ممثلين عن الرأسمالية الطفيلية والسماسرة في الاحتفال كما بات معلوماً طبعاً للتغطية الاعلامية الرسمية ان اقامة السفارة الاسرائيلية من منظور سيشكل منعطفاً هاماً في مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة وكأن طواقم السفارة ستكرس كل طاقاتها وجهودها «السلامية» من اجل تحقيق حالة من التناغم والانسجام بين احفاد ابراهيم، وباستثناء هذه المعلومات البروتوكولية، فان الجهود التي بذلها السيد «شمعون» من اجل زراعة هذه النبتة الشيطانية في ارضنا، والعقبات التي تخطاها بالتعاون مع الجهات الرسمية تظل مسالة مجهولة وتفاصيلها الدقيقة لم تصل بعد الى المواطن، فما المخفي الاعظم الذي جرى التعتيم عليه وصولاً الى هذا الانجاز [illegible] المعلومات المتسربة الى «عبد ربه» من مكاتب عقارية موثوقة تفيد بأن [illegible] «شمعون» قد اتصل في بادئ الامر بالمالك الاصلي لمبنى السفارة الاسرائيلية الحالية عدة مرات عارضاً عليه شراء المبنى لقاء مبلغ يزيد بضعة اضعاف عن كلفتها الفعلية الا ان صاحب الملك كان يرفض عرض السفير معتبراً نقل ملكية عقار من مواطن اردني الى حكومة اسرائيل بمثابة انتهاك للسيادة الوطنية واحتلال اسرائيل لجزء من الاراضي الاردنية، بل انه في احدى اللقاءات رفض العرض بشدة خوفا من ان تتحول البناية وما يجاورها من ارض الى مستوطنة اسرائيلية أو الى وكر من اوكار الموساد.

ولحسن حظ الدكتور «شمعون» الذي وضع عينيه على البناية واصر على شرائها مع قطعة الارض الشاسعة الملاصقة لها في الرابية بأن ابناء هذا الخلاف العقاري قد نقلت احد كبار البيروقراطيين الذي يحمل لقب معالي بل الفضل اثناء المفاوضات على المسار الاردني الاسرائيلي في تدمير الحواجز النفسية التي كانت قائمة بين الاردن واسرائيل فوجدها فرصة مناسبة لا يجوز تفويتها لشراء المبنى من المالك. وبالفعل تمنى له بعد مفاوضات مكثفة مع المالك ان يشتري بمبلغ (٨٥٠) الف دينار ارضه ليبيعها للسفارة الاسرائيلية بمبلغ (١٫٢٥٠) مليون دينار.

زيادة المستفيدين من حاويات القمامة

ابو الراغب يدعو الى «عولمة» الاقتصاد الاردني



لاحظ المراقبون الاقتصاديون ان دعوة وزير الصناعة والتجارة «لعولمة» الاقتصاد الاردني قد اكتسبت زخما جديدا حين اعلن عن وجود رغبة اكيدة لدى الاردن للانضمام الى منظمة التجارة الدولية «الجات» سابقاً. وان حزمة من القوانين الانفتاحية سيتم تمريرها من اجل تأهيل الاردن لعضوية هذه المنظمة وانضمامه اليها في موعد اقصاه نهاية العام الحالي!

ويقول المراقبون ان المشكلة هنا لا تكمن في الخسائر الفادحة التي تتعرض لها قوى الانتاج المحلية في حالة الغاء الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الدول الصناعية والزراعية المتقدمة والسماح لها طبقا لانظمة منظمة التجارة الدولية بالانسياب الحر في السوق المحلية والادهى والامر من ذلك ان الوزير النصير للعولمة هو مهندس يفهم في الباطون والزفتة والحصمة والحديد المسلح ويجهل الف باء الاقتصاد.

وليس ادل على ذلك ان صاحب المعالي يدعو «للعولمة» ويطرحها بديلا للتكامل الاقتصادي العربي، والسوق العربية المشتركة والتجارة البينية، وتوحيد التعرفة الجمركية، دون ان تتوفر له معلومات كافية عن مصطلح العولمة، حسبما اتفقت على تفسيره كافة الاطياف الاقتصادية محلياً ودولياً والذي بات يعني عملياً الهيمنة الرأسمالية على كل العالم وتوحيده تحت امرة هذا النظام، وفتح الحدود السياسية والاقتصادية والثقافية لسيطرة الرأسمالية الدولية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ويضيف المراقبون كان الاجدر بمعالي المهندس ابو الراغب قبل ان يدعو للعولمة ويهرول في اتجاه منظمة التجارة الدولية والقبول بشروطها كأن تقبل بها الولايات المتحدة الامريكية التي لا زالت تبدي ترددا في التوقيع على هذه الشروط ومن المفيد الالتفات الى تجربة بلغاريا حيث ثبتت الفئات الطفيلية الحاكمة هناك نظام العولمة ليكون بديلا للنظام الاشتراكي وكان من نتائجه تحويل بلغاريا من اكبر الدول المصدرة للسلع الزراعية والغذائية الى دولة يعيش ثلاثة ارباع شعبها تحت حافة الفقر وباتت البطالة والفقر والرواتب المتدنية تدفعهم هذه الايام الى البحث عن الطعام والخبز الناشف في حاويات القمامة

امام لجنة مكافحة الفساد او ديوان المحاسبة

لا ادري ان قرأ اي من اعضاء "لجنة مكافحة الفساد" هذا الاعلان الذي نشر في جريدة الرأي الصادرة صباح الاربعاء الماضي... ولزيادة الفائدة نعيد نشر الاعلان مجانا في جريدة عبدربه...

عسى ان تنتبه المؤسسات الحكومية التالية اليه وتراجع لاستلام مستحقات تخصها منذ عام (١٩٧٤) وحتى عام (١٩٨٠) وطبعا بشرط لدى المراجعة اصطحاب الوثائق الرسمية المثبتة الشخصية واصطحاب حجة الارث بالنسبة لورثة اي من المذكورين وهم:

١- مستشفى عمان الكبير-وريثه الشرعي مستشفى الجامعة الاردنية.

٢- رئيس لجنة العطاءات المركزية-لا ندري من هو وريثه الحالي.

٣- لجنة العطاءات المركزية.

٤- دائرة اللوازم العامة.

٥- وزارة التربية والتعليم.

وطبعا لان الجهات الرسمية اعلاه مجهولة مكان الاقامة فاننا ندعو لجنة مكافحة الفساد للتدخل والبحث عن عناوينها وابلاغها بضرورة مراجعة بنك الاردن لاستلام مبالغهم المستحقة قبل ان تحول الى خزينة الدولة بعد مضي المدة القانونية المحددة في قانون تملك الحكومة للاموال التي يلحقها التقادم.

اللهم انا بلغنا...اللهم فاشهد.

اعلان بموجب قانون امانة الحكومة للاموال التي يلحقها التقادم



الخلاوي

مع عائشة الخواجا الرازم

■ عبد ربه: مرحبا عايشة.

- أهلين.

عبد ربه: بدنا نسولف معك انت ع الهوا..

- جاهزة.. مين بحكي معي عفواً؟

عبد ربه: احنا عبد ربه.

- قه قه قه هأ هأ هأ يا الله جاهزة.

عبد ربه: روحي البسي اللي ع الحبل ومشطي شعرك وتعالي، بدنا نحكي على الخلاوي.

- يالله انا جاهزة.

عبد ربه: ايش طبخت اليوم؟

- ششبرك.

عبد ربه: طيب عايشة انت حلوة والا بتخزي؟

- والله ما حدا حكالي اني حلوة غيرك انت.

عبد ربه: آه من وين حلوة والله جدتي احشم منك.

- شو حكيت؟

عبد ربه: لا لا بحكي انك ذكرتيني برحمة جدتي اللي كانت اديبة وسياسية زيك.

- الله يرحمها.

عبد ربه: طيب عائشة لو سويتي عزومة للمعارضة مين رايحة تدعي منهم؟

- ولا واحد طبعا.

عبد ربه: الحكومة مالك علاقات معها؟

- لما انزل للانتخابات رايح يكون لي علاقات.

عبد ربه: مين من الحكومة بدك علاقة معه؟

- الأمن الوقائي طبعاً.

عبد ربه: بتشربي ارجيلة يا عائشة؟

- بس بشهر ٧ و ٨ لأنو بكون عيد ميلادي.

عبد ربه: بتسلطن معك بـ ٧ و ٨.

- شو بتسلطن هاي؟

عبد ربه: بحكيلك الششبرك بنعمل معها سلطة؟

- آه طبعاً.

عبد ربه: وشو بتعرفي تطبخي يا عايشة؟

- انا بحب ورق الدوالي بس لانه فيه لف.. الملفوف بكره اطبخه لأني بشعر انو ملفوف جاهز.. عملية لف الورق بشعر انها اشي ممتع وبفرغ القلق.

عبد ربه: اي لف بتقصدي عايشة؟!

- انت ورأسك.

عبد ربه: والله ذمتي أوسع من الساحة الهاشمية.

- قه قه قه قه ها ها ها.

عبد ربه: طيب شكراً حجة عائشة.

- عفواً. ■■

عبدربه

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
نزار الشاذلي

مدير العمليات
فريد ابو نحال

طلائع التحرير
عبدالشافي الجالي
الكرام المتسبب

فيروس الكمبيوتر
ريم الثرا

المشخبرون
اسماعيل حماد
خضير العميري

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع



الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

مطابع الطباعون العرب

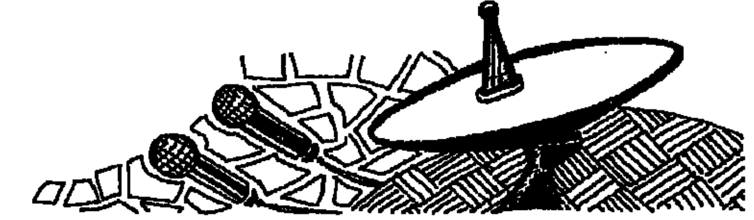
عمان - الأردن
١٣ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ - ٦٠١٥١١
٦٠١٥٠١ - فاكس / ٦٠١٩٩١
- ص. ب ٩٦٠٦٥٤

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩

الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٣٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، اليمن ٢٠٠ ل.س، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2$



اللي مقطوعة يا فندي

بعد طول انتظار وصلوات استسقاء غير مستجابة فوراً، امطرت فابتلت الشوارع ولم تطين السهول والحقول... ومع ذلك فالحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه...

ولكن ماذا لو قحطت (اي امحلت) هذا العام ايضاً؟.. ترى كيف سيكون مصيرنا مواطنون بشرا كنا ام حيوانات؟!

الذين لا يعرفون ببواطن امور المياه يدركون اكثر من غيرهم العارفين بشؤون المواسير والحنفيات بان وضعنا المائي سيكون في القاع بالقرب من (الثماله) (الطمي في قاع البئر)

ويخشون ان اسرائيل ستغتنم فرصة انحباس الامطار للمطالبة بضرورة اعادة البحث في كل ما ورد باتفاقية العز والاكبار ولا نقول الذل والهوان الموقعة في وادي عربة. وذلك لتعديلها وتغييرها على غرار التعديل والتبديل الذي حصل على بنود اتفاقية الخليل بكل إنشاتها اي ارقامها؟

اذن ماذا لو عدلت مواد الاتفاق المائي بين الاردن واسرائيل؟!.. واين نحن حينها مما يسمى بحقوقنا المائية؟!

العارفون ببواطن بحيرة طبريا وبني صهيون يعرفون جيدا ان اسرائيل ستستخدم وصفة جديدة على الفور مع الاردن تعتمد على اسس جديدة ينبغي اتباعها وتطبيق انشاتها بحذافيرها ومن هذه الانشات.

H1: الشعب الاردني يشرب بالتقطير وليس بالري وذلك لدفع نسبة الخصوبة عند طرفي المعادلة البشرية الاردنية بعد ان نجحت تجارب المحل على الخيار والبندورة.

H2: الغاء الاحتفالات الاردنية بعيد الشجرة اعتبارا من هذا الشهر لهذا العام وذلك لأن احتفالات الاردن بعيد الشجرة في الباقورة وغرس الاشجار قبل اسبوع كان تسرعا وطمعا في غير مكانه وعليه فان الاتفاق الجديد يعطي اسرائيل حق التصرف بالثمار فقط والاردن بالفحم كله.

وبعد.. كيف يمكن انقاذ البلاد والعباد من هذا المحل المائي؟!..

خبيث يعرف الاجابة الصحيحة لكنه قال ان الحل عند الحكومة وقد بدأت بتنفيذه وهو مد خط ناقل من مياه الديسه جنوب المملكة الى شمالها .. وعلشان هيك فان مسؤولين كبار ووزراء يحملون جوازات سفر اردنية وغيرها مبلولة بمياه نهر الاردن بدأوا يشترون مساحات كبيرة من الاراضي قرب «ضبعة» على الطريق الصحراوي الذي يربط عمان بالعقبة.

الخبيث قال ايضا اللي مش مصدق يسأل رئيس البنك الدولي الذي زار تلك المنطقة للاطلاع عن كثب على ارضية مدينة جميلة سيمولها الرئيس وبنكه.

من تحت الكشاط

قالوا

حشر الذئب والنعجة عند الحاجز (اي حاجز) لن يؤدي الى سلام بل الى اغتصاب.

حرامية

ما الفرق بين مصالح المسؤولين ومصالح الشعوب؟!

الاولى هي الاصل والثانية مجرد غطاء.

قانون عربي

اذا الزعيم زحلق على الشعب ان يقع.

ليس تحريضا.. ولكن لا قيمة للوعي السياسي ما لم يكن مدعوما بقوة.

حلم

شعوب امريكا واوروبا واليابان هجرت مهاجعها وتنتظر على احر من الجمر نتائج فرز انتخابات الرئاسة العربية الموحدة..

الشعوب المضطربة تلك تعلق امالا كبيرة على فوز زعيم الحزب القومي العربي الذي يتبنى برنامج مساعدات خارجية اطلق على تسميته مشروع المارشال «ضرغام لتنمية الشعوب المضطهدة».

* اللعنة على تلك اللبابة التي ايقظتني.



لم يصدق الصادق!

لو لم يهرب الصادق المهدي الى ارتيريا (الد اعداء العرب بعد اسرائيل) لبقي ينظر الملايين من السودانيين خاصة والعرب عامة اليه انه رجل ولا كل الرجال.. وبطل عربي ورمز من رموز الحكم الليبراليين.

ولكن، ولما.. كانت حبال الكذب قصيرة فقد انكشف الرجل بسرعة ووقع في اقرب حاوية عرفها القرن الافريقي هي ارتيريا أفورقي... وصدق المثل القائل... ان تكشف متأخرا خيرا من ان لا تكشف ابدا

التطنيش ابو الابداع

نواب

الكنيست الاسرائيلي ابرقوا الى بعض الزعماء العرب طلبا لتحديد لقاء عاجل.. الا ان الزعماء لم يردوا لانهم زعماء...

عبدربه الذي سمع الخبر يعتبر سر ابداع السياسيين والقادة العرب هو تطنيشهم مش بس اللي بره وانما اللي جوه ايضا

ع الماشي

بربكم.. بماذا تصفون امة ارضها احتلت وحقوقها سلبت وحلبت تتمنى من عدوها رد السلام.. وعندما رفض اتهمته بقرع طبول الحرب، وكلما تنازلوا او توصلوا الى اتفاق مهين معه اعتبروها انجازا عظيما ونصرا حقيقيا.. بربكم بماذا تصفون هذه الامة؟!

عبدربه يفششكم وصفة تقول «اكيد من امة لا اله الا الله».

ضبط النفس اطاح بالحرب المنتظرة

لا يسمونها في الغرب الا بالحرب المنتظرة.. لانهم يؤمنون اكثر من العرب انفسهم بان السلام مع اسرائيل هو هدنة اجبارية، ولا يموت حق وراءه مطالب (وهي المقولة العربية التي نسيها العرب الى انفسهم ويرددها الغرب على الدوام).

ومناسبة الحديث عن الحرب المنتظرة ان الغرب يتابع قبل اسبوعين ازمة كبيرة نشبت بين سوريا واسرائيل، بسبب قيام الجيش الصهيوني بمناورة كبيرة قرب الجولان وفي جنوب لبنان بسرية تامة وبشدة شملت تحريك وحدات عسكرية قيادية وقوات استطلاع ضخمة بالاضافة الى احدث اجهزة وقواعد الاتصالات العسكرية.

هذه التحركات اثارت مخاوف السوريين وجعلتهم يستدعون السفير الاميركي الذي اتصل بواشنطن وواشنطن اتصلت بسفيرها لدى تل ابيب مارتن انديك الذي بدوره طمأن قادته ان هذه التحركات لا تعني الحرب ابدا وانما هي نوع من التدريبات الموسمية.

هذا الجواب وحسب المصادر نفسها جعل الاميركان يشيدون بسياسة ضبط النفس التي تحلت بها سوريا ويرسلون برسالة الى تل ابيب يعتبرون فيها ان هذه المناورة كان يمكن ان تشعل الحرب في المنطقة.

القطر شيرين والمعسل بحريني

هذا العنوان لا علاقة له ابدا بشهر رمضان وحديثنا ليس له علاقة بالقطايف والدخان وانما بفشل مساعي المصالحة بين البحرين وقطر.

من خوافي الازمة.. ان المستفيدين كثر من تصاعد الخلاف بين الدولتين الجارتين وان جهود الوساطة التي قامت به دولة حدودية كبيرة نشك انها السعودية كان كمن يصب الزيت على النار اكثر ممن يحاول الاطفاء.

اخر صرعات الخلافات المتعلقة بالازمة بين البلدين اطلق احدها القذافي على الهواء مباشرة عبر شبكة اوربت قبل حوالي اشهر.. والثانية القاضي الذي حكم على القطريين اللذين اتهما بالتجسس لصالح الدوحة في المنامة.

فالقاضي الذي اصدر الحكم على الجاسوسين قال في قرار حكمه ولان المتهمين قطريين فان العقوبة تخفض الى ...

وهو القرار الذي فهم على انه غزل في غير اوانه بحكومة قطر، وقد كان الاجدر بالقاضي ان يقول مثلا: ولانه تبين لدينا بان المتهمين اجبرتهما الحكومة القطرية على القيام بالتجسس تحت وطأة التهديد والوعيد.. فانه تقرر تخفيض الحكم الى ...

اما الصرعة الثانية فهي اجابة الزعيم الليبي معمر القذافي على سؤال مواطن قطري حول رأيه بالازمة بين قطر والبحرين.

حيث قال له: ايش البحرين وايش قطر.. احنا نحكي بقضايا سياسية كبيرة وانتو اليوم تحكي عن جزيرة صغيرة كلها صخور .. ثم ما يتفهموا ويرتاحوا ...

لن نقول اكثر.. خوفا من ان ينطبق علينا المثل القائل: «وفرقوا بحرين منه».

الاردني الفسيح

موت يا حمار!

■ "موت يا حمار" ...مثل واقعي ... يفهمه نتنياهو على انه منذ توقيع ... الانسحاب من الخليل وحتى منتصف ... (موعد انسحاب اسرائيل النهائي ... اراضي الضفة الغربية) -سيكون ... نتنياهو او القضية الفلسطينية قد ... حسب الحكاية المعروفة وارجع ... يعمل لاغتيال الاخيرة.

واذا كان توقيع اتفاق اعادة ... الانسحاب من الخليل -يعني لنتنياهو ... حمار" فهو يعني "اسمع كلامك اصدقك ... اشوف عمايلك استعجب" بالنسبة ... الفلسطينية واما فيما يتعلق بأمريكا ... باغنية: "امونة بعثتلها جواب.. امونة ... بي"!!.

ففي يوم الجمعة الموافق ١٠/١/٩٧ ... مفاوض فلسطيني ان الخلافات المتبقية ... وبين الجانب الاسرائيلي لا تشكل سوى (١)٪ من مجمل البروتوكول، ولكن ... الواحد بالمائة تعادل (٩٩)٪ من الاتفاقية.

وكانت ابرز تلك الخلافات وقتها ... الحكومة الاسرائيلية بمواعيد انسحاب ... النهائية من بقية الاراضي التي ستعود ... الفلسطينية وتسليم فلسطينيين متهمين ... اسرائيليين لاسرائيل، وكذلك تحديد ... الشرطة الفلسطينية في الخليل.

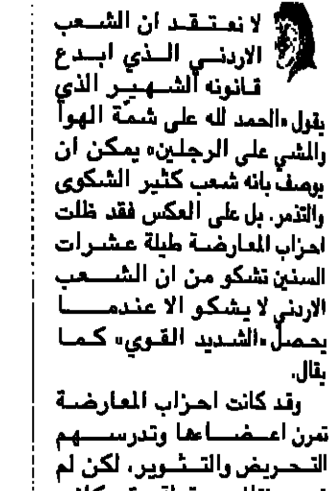
ولكن يوم الثلاثاء الماضي الواقع ... فاجأنا كبير المفاوضين الفلسطينيين ... القضايا المتبقية بسيطة جدا ويمكن ... عليها بسرعة" وذلك تمهيدا لتوقيع الاتفاق ... عرفات ونتنياهو، وعندما نقرأ هذه ... البسيطة يفاجئنا انها هي نفسها ... بالغة الاهمية قبل اربعة ايام فقط ... باستثناء موضوع التزام اسرائيل ... انسحابها من الضفة الغربية واحترام ... لاتفاقياتها ..والذي تبرعت السلطة ... مشكورة باعفاء اسرائيل منه بعد ... دولية عربية عديدة كما تكرمت باعطاء ... فرصة عام اضافي كامل.

ومن باب «اسمع كلامك اصدقك ... اتهم مسؤولون فلسطينيون في ... امريكا بعدم الحياد قائلين انها ... اتفاقيات اوسلو لصالح اسرائيل والتي ... هي بنفسها -لكن من باب "اشوف عمايلك ... استعجب" وافقت السلطة الفلسطينية ... التوقيع يوم الاربعاء الماضي على ... الوسط لما بعد "اوسلو".

اما الخالة امريكا فلها قصة اخرى ... تتورع عن اعلان انها ستوجه رسائل ... للفلسطينيين والاسرائيليين لن تكون ... الضمانات بل ستحدد بوضوح كيف ... عملية السلام الى الامام وخطواتها ... استكمال انسحاب القوات الاسرائيلية ... منتصف عام (٩٨) ..والمشكلة ليست ... في ان امريكا اشارت بكل صراحة ... بوقاحة -لان الرسائل الموجهة للاسرائيليين ... تكون مختلفة عن تلك الموجهة للفلسطينيين ... مما يعني احد احتمالين: اما انها ... منهم على "قد" عقله، وتمشي اللي ... وهو ما لم يحدث حتى هذه اللحظة ... موضوع خلاف او انها ستكذب على ... وتقول الحقيقة للآخر، واكاد اجزم ... الطرف الذي ستكذب عليه.

واخيرا..كنت اكاد اكون سعيدا ... السلطة الفلسطينية حينما رفضت ... "الخليل قبل التزام اسرائيل بتنفيذ ... اتفاقياتها الموقعة الاخرى-ولكن بعد ان ... الامر على هذه الصورة، لم اعد اقول ... حمار"، بل "[illegible] الحمير"! ■■

هل يعرض الشعب الاردني على الطبيب النفسي



يا أخي ما بعرف ليش بتوهم
حالي فقير ومش لاقي أوكل !!

لا نعتقد ان الشعب الاردني الذي ابدع قانونه الشهير الذي يقول «الحمد لله على شمة الهوا والمشي على الرجلين» يمكن ان يوصف بانه شعب كثير الشكوى والتذمر. بل على العكس فقد ظلت احزاب المعارضة طيلة عشرات السنين تشكو من ان الشعب الاردني لا يشكو الا عندما يحصل «الشديد القوي» كما يقال.

وقد كانت احزاب المعارضة تمرن اعضاءها وتدرسهم التحريض والتثوير، لكن لم تحصد نتائج معقولة، وقد كانت المشكلة الرئيسية ان «القناعة بالقليل» جزء من سيكولوجيا الناس، فالاردني اذا حاولت تحريضه وتنبيهه الى سوء اوضاعه يقول لك «غيرنا مش لاقي اكل» او «لا احد سيأخذ معه شيء على القبر» «والطمع بالدين» «وارض بالقليل حتى يأتيك الكثير» بل ان كاتب هذه السطور في طفولته سمع والدته تقول له عشرات المرات عندما كان يشكو من وجبة طعام او قطعة ملابس: «سيأتي يوم تحترموه» وهي تقصد تحرموا منه.

فلماذا ترتفع الاصوات الحكومية لتقول ان الشكوى من سوء الاوضاع ومن الفقر والبطالة لا داعي لها، وهي شكوى اساسها الوهم، ولماذا تصل الامور لدرجة ان الدكتور فهد الفانك يقول ان سوء الاوضاع غير موجود الا في المشاعر السلبية، وهذه المشاعر حسب قوله، لا تعالج باجراءات اقتصادية بل باجراءات طبية والمطلوب عرض المتذمرين من الاردنيين على اطباء نفسيين لكشف الاوهام التي تقوم عليها شكواهم وتذمرهم.

تفكير علمي ام «علمي علمك»

فمنذ سنوات داهمتنا موجه من «التفكير العلمي»! فاذا اردت ان تكون «عالماً» بما تقول، فاين احصاءاتك وارقامك ودراساتك، وكدنا في خضم هذه الموجة ننسى ان المسؤول عن غياب الاحصاءات والدراسات هو الحكومات نفسها، فليس مطلوباً من العاطل عن العمل ان يجري دراسات ويقدم احصاءات عن حجم البطالة حتى لا تكون بطالته وهماً.

وحتى عندما توفرت من قبل العديد من الجهات المحلية والدولية بعض الاحصاءات التي تؤيد شكوى الناس، قيل هذا ليس دليلاً، فالشعب كسول، ويستمتع بالتذمر والشكوى، فالمؤشرات العامة للاقتصاد كلها ايجابية، فالنمو ٥٪ واحتياطي البنك المركزي في ارتفاع، وحجم الاستيراد والتصدير في العلالي، ويتم بالطبع التغاضي عن المؤشرات والنتائج ذات العلاقة المباشرة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للناس.

وبما ان الحكومة تكرر دائماً الحديث عن هذه المؤشرات، فاننا بدورنا نكرر تساؤلاتنا فيما اذا كان مؤشر النمو سيشبع جائعاً؟ وهل ازدياد احتياطي البنك المركزي سيدفيء بردانا؟

وهل سيدخل الفقير او العاطل عن العمل على ابنائه يوم العيد وهو يحمل قوائم ومؤشرات واحصاءات ورسوم بيانية؟؟.

اضحكومة

دافش ومدفوش

■ يعبر الاردنيون عن متانة وقوة علاقة احدهم بالمسؤول الحكومي كأن يكون وزيراً مثلاً بقولهم: «انه بدفش باب الوزير برجله ويدخل».

وقد دخلت مسألة الدفش هذه في تركيب سيكولوجيا الاردني بحيث ان اكثرنا يضع في استراتيجيته ان يصل ذات يوم الى مرحلة ان يدفش باب وزير، واصبح التمتع بذلك الدفش دليلا على مرتبة اجتماعية، بحيث نستطيع القول ان المجتمع الاردني ينقسم الى فئة مدفوشي الابواب وهم الوزراء والمسؤولين الكبار، وفئة دافشي الابواب ثم العوام الذين غالباً ما يُدفشون ولكن في وجوههم.

ولكن في السنوات الاخيرة، وبعد ان ازداد عدد الوزراء بشكل قياسي، ولم يعد منصب الوزير مفاجئاً وغريباً، ودخل النواب على الخط وصاروا وزراء، بمعنى ان النائب الذي يمر في رحلة استدرار عواطف الناس ورضاهم ويدخل بيوتهم بعد ان يطرق ابوابهم بكل لطف طالباً اصواتهم، هو نفسه قد يصبح وزيراً، وبالطبع فان كل من التقى نائباً أو سلم عليه أو انتخبه يعتقد انه اصبح من دافشي بابه بعد ان اصبح وزيراً، وبالتالي فقد تضخم عدد دافشي الابواب في الاردن واصبحوا فئة واسعة.

وامام هذا الخلل الجديد في التوازن بين فئات المجتمع، فقد اتبعت الحكومات الاخيرة سياسة الابواب المفتوحة، وفتح الوزراء ابوابهم للمواطنين في بعض ايام الاسبوع، وسرعان ما انقسم دافشو الابواب الى فئتين الاولى هم الاصلاء من قدامى الدافشين والثانية هم محدثي الدفشة الذين لم يستمتعوا بدفشهم الذي لم يعد ضرورياً، وعاد الاردني يقول لأخيه الاردني اذا كان له مطلب في الحكومة بدك دفشة من وزير أو نائب!!. ■■

يا فرحة ما تمت

ما ان كنا نقيم الافراح والليالي الملاح احتفاء باتفاق الخليل ، حتى هلت الاخبار من واشنطن وبالتحديد من وارن كريستوفر الذي اصر قبل ان يودع منصبه على ارسال "رسالة تطمينات" ترفق كنص رسمي الى جانب الاتفاق وموجهة لاسرائيل وبعلم السلطة الفلسطينية.

في رسالة التطمين هذه يتعهد الامريكان بضمان حق اسرائيل في تحديد مراحل ومدى اعادة الانتشار في المناطق المتبقية وكذلك حقها في تحديد المواقع التي تراها حيوية من الناحية العسكرية لامنها وتمكينها من الاحتفاظ بها.

وهكذا وقبل ان يمسح المفاوضون عرقهم، عليهم انتظار سلسلة بل سلاسل من الاتفاقات واعادات الانتشارات.

وكل اعادة انتشار وانتم بخير.

في مواجهة الجفاف

الحكومة تجهز محلول الاكواسال

شكلت الحكومة لجنة وزارية لمواجهة مشكلة الجفاف مهمتها «اتخاذ الاجراءات الجذرية المناسبة لمواجهة هذه المشكلة ووضع البدائل اللازمة».

ونحن طبعاً لا نحمل الحكومة مسؤولية نقص الامطار، لكن خبرتنا في لجان الحكومة وحلولها الجذرية وبدائلها اللازمة تجعلنا نتوقع ماذا سيكون علاجها الحاسم لمشكلة الجفاف، فما علينا الا الانتظار للصيف القادم حيث ستضخ الحكومة كميات مناسبة من «محلول الاكواسال.. سهل الاستعمال.. يقضي على الجفاف.. في طفلك في الحال».

حركة شامية

بحركة "شامية" تشبه مشهدا من المشاهد التمثيلية للفنان الكوميدي السوري "الخبيث" ابو فهمي (فهد كعيكاتي) ، قامت سوريا بعقد صفقة لشراء اسلحة من جنوب افريقيا، هي عبارة عن منظومة تحكم بالصواريخ.

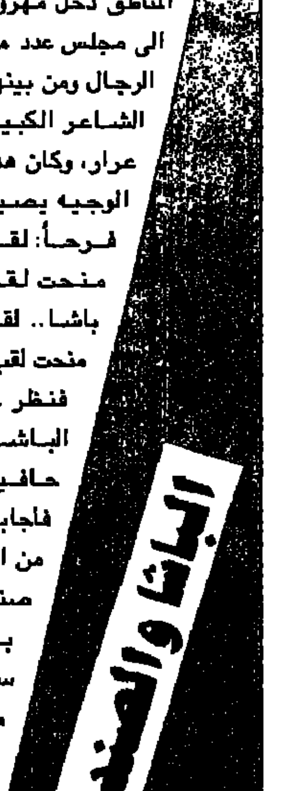
الصفقة اثارت احتجاجا مباشرا، وخاصة لدى الامريكان والاسرائيليين الذين اخذوا يمارسون الضغوط على جنوب افريقيا التي اعلن رئيسها نيلسون مانديلا رفضه لهذه الضغوط.

الطريف في الامر، وهو سبب اضافي لزيادة حنق وغضب الاسرائيليين ان منظومة التحكم بالصواريخ من تصميم اسرائيل، خلال فترة التعاون بينها وبين النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا.

فهل انحل السوريون حركاتهم "الشامية" في السياسة؟

من الذاكرة الاردنية

الباشا والصندل

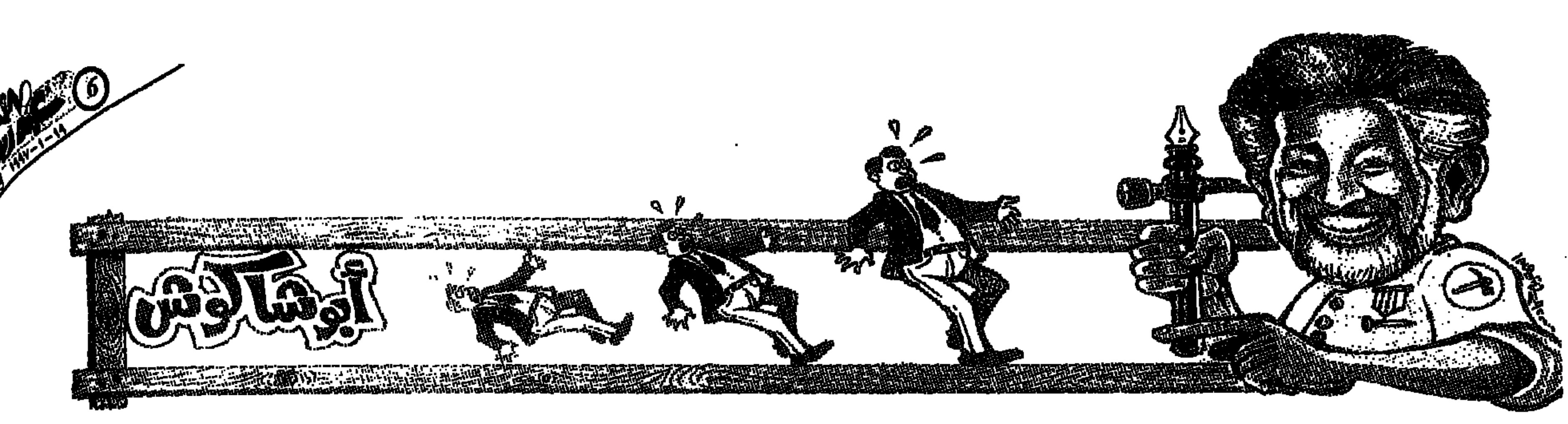


يروى ان احد الوجهاء من احدى المناطق دخل مهرولاً الى مجلس عدد من الرجال ومن بينهم الشاعر الكبير عرار، وكان هذا الوجيه يصيح فرحاً: لقد منحت لقب باشا.. لقد منحت لقب باشا!

فنظر عرار الى هذا الباشا الجديد فوجده حافياً عاري القدمين، فاجابه على الفور: اما كان من الافضل لك لو مُنحت صندلاً تلبسه برجليك!

باشوات اليوم بالطبع سواء كانوا نواباً أو وزراء، معالي أو سعادة أو عطوفة، لم يعودوا حفاة، لكن جوهر قول عرار ما زال قائماً وصحيحاً، فمن المضحك ان تكون باشا على «خازوق» وقد يكون خازوق الباشا في روايتنا ابسط مقارنة بخوازيق باشوات اليوم.

[redacted]



شغب
هدية موسى

يوسف غيشان

■ السبت ١٩٩٧/١/١٨، انه مأساة ميلادي الواحد والاربعين ، اي اني تجاوزت سن الحكمة بـ (٣٦٥) يوما عدا ونقدا. (٣٦٥) مرة دارت فيها الارض حول نفسها ، وانا درت حول طفولتي (٣٦٥) مرة ومارست الرعونه (٣٦٥) مرة، و لعبة الحياة : (طاق طاق طاقية...رن رن يا جرس)!! ،(٣٦٥) مرة دنت من نهايتها ، وانا بلا طاقية لاني اصلا بلا رأس.

اول هدية مهمة اتلقاها هذا العام من زوجتي، وهي كرسي هزاز تأكيدا على ان الشيب الذي يضحك فوق نافوخي ليس مجرد "ميش" بل هو رغوة الشباب الذي انتهى ،موشاة بغبار وقائع الدهر.

تلقيت هدية ، وربما سأتلقى قبلة تهنئة من صديقة ووردة من اخرى وبطاقة تعزية على عام فات بلا مبرر من آخرين واخريات.

لكن اعظم واكبر هدية قدمها لي الدكتور موسى الكيلاني صاحب صحيفة الاردن، وهي هدية لا تقدر بثمن.

الهدية كانت عبارة عن خبر دنيء منشور في صحيفته يمس بالتلميح دون ذكر الاسم بشرفي وشرف اسرتي، وقد اعتمد موسى التلميح مستفيدا من خبراته الحكومية كمدير عام سابق للمطبوعات والنشر ، في سبيل تمييع اي دعوى قضائية ضده وجعلها تطول وتطول.

ليس لدي ما اخفيه او اخجل منه ، انما لن اكرر ما ذكره لاني اربأ بنفسي عن هكذا سفاهة. هكذا سفاهة اساء بها ليس لي وحدي ولا لشرف العائلة او العشيرة او المدينة فحسب بل الى كل فتاة اردنية ابتلي اخوها بمهنة المتاعب وانتقدت صحيفته شقيق الدكتور موسى –او غيره– نقدا عاما لادائه البرلماني العام.

فكان الانتقام المريض عن طريق الطعن بالشرف الذي ترتجف لهوله الجبال. حتى هذا الاخ الكبير للدكتور وهو ابراهيم زيد الكيلاني المسلم المتدين المتحزب الذي ينتمي للمعارضة ، اجاب وفي مكالمة هاتفية مسجلة معه بان يوسف قد اتهمني بالمنافق، في تبرير سوءة اخيه..(يا الله كم انت رائع كيف تكشف الرجال!!).

حدثتكم عن عظمة هدية موسى ولم اكن امزح ؛ هديته هذه جعلتني اكتشف قدرتي على تحمل ما تنوء بحمله الجبال ، وعلى ضبط الاعصاب الذي لم اتوقعه مني.. هذه هدية عظيمة ، لانني عرفت كم جسدي ضعيف وكم روحي قوية.

ان يأتي شخص يعرفك بنفسك ،هذا طموح مات من دونه سقراط وسيموت من دونه موسى لانه لن يتحمل لو انشر الحقائق عنه، وليس الاكاذيب.

موسى/ الذي اكتشف هول فعلته تراكض وترجى ارسل جاهة كريمة لاهالي مدينة مادبا الكرام الذين لا يفشلون الكرام (القصد الجاهة) وقدم اعتذاره رغما عنه.

قبل اهالي مادبا الاعتذار اكراما للوجوه الكريمة التي ادانت موسى اكثر من (اذانتنا له)، الكريمة لكنهم لن يغفروا له ما اقترف حتى ، لو غفر الله له.

والى اللقاء مع هدايا عيد الميلاد القادم، ان بقيت على قيد الحياة في غابة الوحوش هذه.



■ يبدو ان جبهة العمل الاسلامي قد حددت اولوياتها جيدا ، لذلك فقد قررت في اللجنة القانونية تفضيل مشروع قانون منع الخمر على مشروع الانتخابات طبعا معهم حق فان مشروع قانون منع الخمر هو الاستمناء الممكن لاصوات الناس بعد ان فقدوا شعبيتهم ومصداقيتهم منذ احداث الخبز.

هل تنطلي الحيلة على الناس؟

اعتقد ذلك وكاسك يا وطن.

مثل الاسبوع

عصفور كفل زرزور، الاثنين طيارين

تخيلوا ان يكفل العصفور زرزورا ، او يكفل الزرزور عصفورا، من يحصل الحق منهما، وهما يطيران وقد لا يعودان الى مكانهما.

امريكا تكفل اسرائيل في تنفيذ اتفاقيات الخليل.

هل علمتنا اسرائيل انها تنفذ الاتفاقيات؟

وهل علمتنا امريكا ان رقبتها "سدادة" ؟وانها كفيل (وفا) اصلى سنترلوك مع كامل الاضافات.

هل نتعلم من تجاربنا ...هل نحن مؤمنون حتى لا نلدغ من حجر واحد مرتين؟

شالوم ايمان

■ في حلقة برنامج "اربع مع التلفزيون" الذي تقدمه الامورة ايمان طوالبة ، ومساء الخميس الفائت ، وجهت سؤالا حول الاسم العربي لمدينة البتراء (الجواب: سلع) .حلت ايمان اشكالا وخلافا بين علماء الاثار الصهاينة الذين يحاولون الاثبات بان البتراء هي سلع التي وردت بالتوارة.

نحن لا نلوم ايمان بل نلوم الكاتب او التي اقترف هذه الاجابة التي نتمنى ان تكون نيته طيبة وليس بتنسيق مع الموساد.

الاسم العربي للبتراء يا ايمان هو الرقم او الرقيم ، اما اكذوبة سلع التوراتية التي ردد اسمها العرب فقد كانت بتأثير الثقافة اليهودية داخل الوسط العربي وليس اسما عربيا للمدينة.

الانباط يا ايمان حتى لو افترضنا انهم ليسوا عربا –وهذا مستبعد– فهم عرب الثقافة ولغتهم الارامية التي هي العربية الجنوبية (ان لم اكن مخطئا) وحتى كلمة "بترا" التي تم التاكيد في اللغة انها يونانية او رومانية فقد تكون عربية من (البتر) اي الشق او القطع او من الصخر.

استطاعت ادوم ان تنتصر وتطرد اليهود منها ليرث مملكتهم فيما بعد الانباط ثم يرثها العرب المسلمون منهم.

اليهود يتسربون بيننا يا ايمان مثل النمل الابيض فاحذري ولا تكوني اداة لادواتهم عن حسن او عن سوء نية.

وانهي كلامي بعبارة من التوارة حول ادوم التي لم يسمح لاسرائيل بالمرور من تخومه فتحول اسرائيل عنه، سفر العدد ٢١/٢٠.

تحولي عنهما يا ايمان فلا تعبديهم ... منهم (سلع ادوم). ■■

عبد ربه
اسبوعية – ساخرة – يحررها احفاد حملة الكوبونات
٢٠٠٦
السعر رطل خبز
٣٥ صفعة
العدد ١٠٣٤

عون الكباريتي يزرع شجرة في رأس كل مواطن

الحرب السودانية الاثيوبية مستمرة: المنجنيقات الاثيوبية المضادة تقصف طيور الابابيل السودانية

زياد دهار في عرين يؤكد بانه لم يغز الاندلس وان الامر مجرد تشابه اسماء

بعد اجراءاته القمعية في البلوادي
الحكومة تخشى من انقلاب عسكري يقوده الجنرال احمد القضاه



أبو شاكوش

■ لو كنت مكانكم انتم المتسامحون الاغبياء، لو كان ما كتبه موسى الكيلاني في صحيفته من افتراءات ضد القرصان الاكبر، لو كان ذلك عني وعن خلفتي لما تجشمت عناء استقبال الجاهة ولا فرض كتابة اعتذار وخبر الجاهة الكريمة في الصحف.

انا شاكوش لا يأكل المرتديلا ولا يمخط بالكلينكس ولا يرتدي ربطات العنق ولا يفرشي اسنانه بلا مبرر.لذلك فانا غير مضطر للانصياع الى انسانيتكم والى عشائريتكم والى صلحاتكم كنت سالهد من يقرب من مجالي الحيوي شاكوشا ينسيه الحليب الذي رضعه فلتهنأوا وليهنأ قرصانكم الاكبر بهذه الحلول أما انا فاتحدى موسى ومن يشابهه في المستوى الخلقي ان يمس كرامتي او يزكرني على سبيل التورية ..اني اتحداه. ■■

يحكى ان..

■ جاء الى الشاعر ابي العيناء احد وزراء الخليفة المتوكل، وكان الوزير ظالما مستبدا فقال له: يا ابا العيناء رأيت في الحلم ثلاثة فئران ، احداها بدين والاخر هزيل والثالث اعمى، فهل لك ان تفسر لي هذا وانت الخبير في تفسير الاحلام.

صمت ابو العيناء لحظة ثم اجاب: الفأر السمين يا سيدي الوزير انما يمثل حاشيتك واهل بيتك، والفأر النحيل يمثل الشعب الجائع المحروم، اما الفأر الاعمى فهو انت ، والله اعلم.

جمد الوزير في مكانه وكأنه اصيب بجرح في صميمه وخرج مطأطيء الرأس.

وقيل –الله اعلم – انه صار سموحا متساهلا ولم يظلم احدا.

قيل...لكني لا اصدق ذلك. ■■



عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح
السعر زق خمر
تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

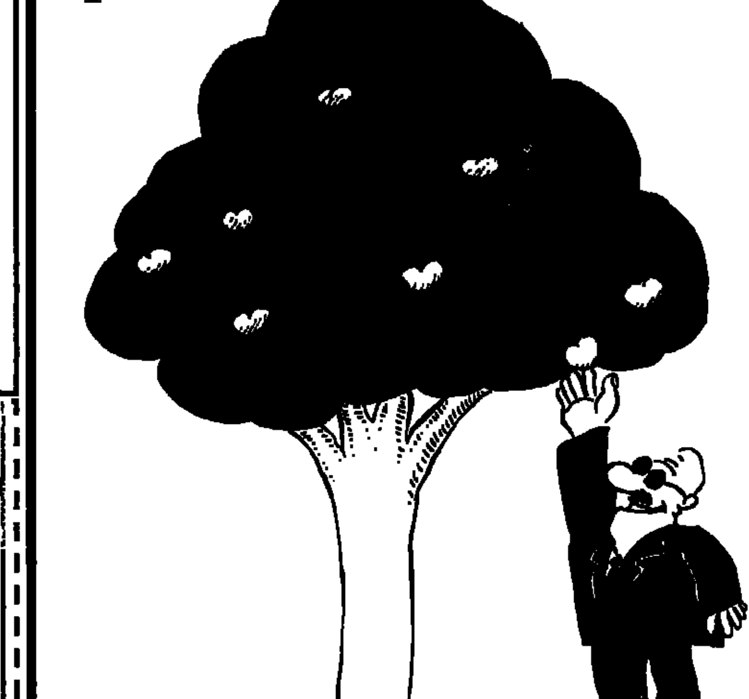
ديوجين يرفض عرض الاسكندر بتركيب تدفئة مركزية في البرميل

انقلاب ابيض في جمهورية افلاطون بزعامة «السفسطائيون الاحرار»

زرادشت يحتفل بيوم النجرة ...

كاريكاتير

خضير الحميدي



2

أشجار متحركة...

3

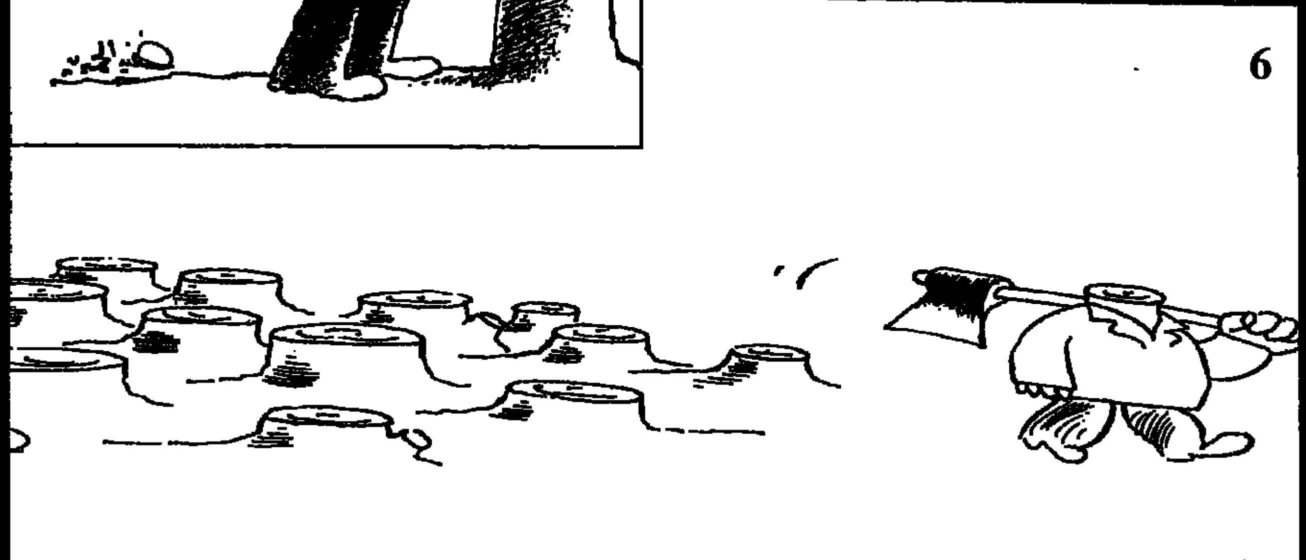


4

5

في يوم الشجرة

6



الضحك من غير سبب قلة أدب

ها ها ها

بعد استيلائه على رئاسة الاركان واصداره البلاغ العسكري رقم واحد

ليس لدى الجنرال احمد القضاة من يكاتبه؟



الجنرال احمد القضاة

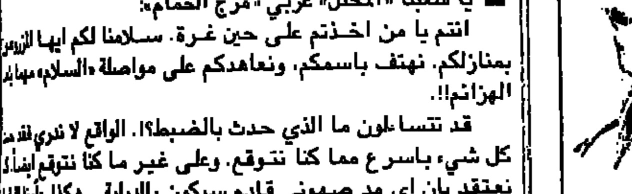
في خطوة لا سابقة لها في تاريخ الاردن قام الجنرال احمد القضاة بحركة انقلابية مفاجئة سيطر فيها على مقر رئاسة الاركان الثقافية /شارع الجاردنز وفور توليه سلطاته العسكرية اصدر البلاغ العسكري رقم (١) منع بموجبه التجول او التحرك او التكلم لجميع الهيئات واللجان والجمعيات والملتقيات والاتحادات ذات الصلة بموضوع الفكر والثقافة بمختلف منوعاتها وبموجب هذا البلاغ يحظر على هذه الجهات القيام بأي نشاط دون اذن مسبق من فرع رئاسة الاركان في المنطقة وبعد اخذ الاذن والقبول من الاجهزة الامنية والادارية المتعددة.

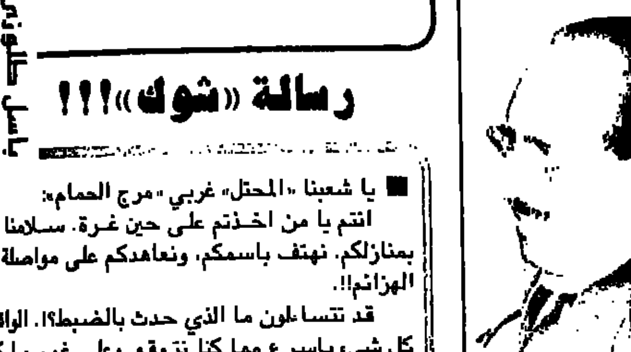
وكل جهة تخالف منطوق هذا القرار تعرض ترخيصها للسحب ومكاتبها للاغلاق وموجوداتها للمصادرة واصحابها للسجن والمساءلة وربما الى ما هو اخطر ففي زمن الاحكام العسكرية ليس اسهل من اصدار الاحكام بالاعلام.

اما ملتقى الكرك الثقافي الذي اقدم الدكتور القضاة على اغلاقه فقد نفذ فعلته تلك وهو لا يزال بالملابس المدنية وربما كانت تلك بروفة ما هو اعظم مما رأينا من بلاغات عرفية لاحقة.

ولعلنا في عبدربه قد اخطانا فعلا حين اعترضنا على تولي طبيب امراض نسائية وزارة الثقافة لعدم الصلة بين التخصصين، ومما يؤكد قصور نظرنا ايضا اننا سخرنا من مصادرة كاميرا عبد ربه حين حاول تصوير مداخل وسيارات وزارة الثقافة، حيث تم في حينها تحويل الظنين النسور الى المدعي العام.

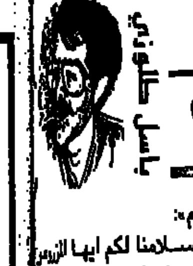
اما الان او قد برهن الدكتور القضاة عن كفاءة عسكرية وعرفية عالية، فاننا نرشحه لوزارة الداخلية الى جانب اعلى الرتب العسكرية وهذا بالطبع الى جانب وزارة الثقافة حتى يستطيع الجنرال ان يجد من يكاتبه! ■■





البلاغ العسكري رقم واحد

رسالة «شوك»!!!



باسل طلوزي

■ يا شعبنا «المحتل» غربي «مرج الحمام»:

انتم يا من اخذتم على حين غرة. سلامنا لكم ايها الزريبين بمنازلكم. نهتف باسمكم، ونعاهدكم على مواصلة «السلام» مهابر الهزائم!!.

قد تتساءلون ما الذي حدث بالضبط؟!. الواقع لا ندري لقد مر كل شيء باسرع مما كنا نتوقع. وعلى غير ما كنا نتوقع ايضا. نعتقد بان اي مد صهيوني قادم سيكون بالدبابة... هكذا علمنا «موشيه دايان» حين صرح ذات هزيمة - لا نذكر ترتيبها بالضبط - بان «حدود اسرائيل حيث تصل دباباتها». ونحن من جهتنا رتبنا امورنا على هذا الاساس باعتبار ان خططنا لم تكن يوماً الا ردود افعال فحسب. غير ان اخر ما توقعناه ان تحل «الثلاجة» محل الدبابة فتصبح حدود اسرائيل الجديدة حيث تصل صناعاتها!!.

وهذا بالضبط ما حدث معكم يا شعبنا الوفي غربي المرج. لقد اصبحتم بقدرة «غادر» جزءاً لا يتجزأ من ارض اسرائيل. على اعتبار ان كل ارض غربي «المعرض» هي ارض اسرائيلية لا محالة. الا اذا كنتم تعتقدون بان ثمة فرقاً بين الدبابة والثلاجة، او بين «البسطار» و«الكندرة»؟!!.

يا شعبنا غربيّ «المرج»:

على اية حال، لا تظنوا يوماً باننا سنتخلى عنكم. وان كنتم ... من امرنا. فاسألوا اخوانكم القدامى «غربي النهر» وحسبهم ... الحقائق ان تذكروهم بالبرنامج الاذاعي الذي كرسناه طوال ... من اجلهم، ونقصد به «رسائل شوق»!.

من الان فصاعداً سنعمل على اعادة بث هذا البرنامج ... بالغادرين. وستستمعون الى رسائل ذويكم «المقطوعين» شرقي ... ستنهض الحاجة «وطفة» لتقول: سلامي الى كنتي الغالية ... الشونة الجنوبية... شوفيلك يا بنتي عريس عالبكير لانه جوزك ... يومين»!!.

نعترف ايضاً يا شعبنا الصامد باننا تواطئنا قليلاً عليكم ... نية. فقد اردنا ان نسهم في توحيد تسميات الحدود الاسرائيلية ... منطلق «الوحدة العربية» التي تذكرونها جيداً... اليس كذلك؟.. ... ان يحد اسرائيل من الجهة الاردنية «مرج الحمام»، تماماً مثلما ... من الجهة اللبنانية «مرج الزهور». ومثلما احتضن الاخير ... المبعدين، فان الاول لا ريب سيحذو حذوه، فنحن نعلم ... مشاكسون - اسماؤكم لم تزل في ملفاتنا - وبالمناسبة ... العدة لاستقبالكم: بدءاً بالخيام، وليس انتهاء بـ«السجون»!!.

وختاماً يا قرة اعيننا: ثمة رجاء اخير... نتمنى عليكم ان ... باراضيكم جيداً. اياكم والتفكير بالنزوح الينا، كي ... مؤامرة «الوطن البديل» فانتم تدركون بانه لم يبق لنا الا ... كيلومترات،

وهي بالكاد تكفي اخوانكم المرابطين على اطوال خطوط «سلام» العدو!!.

عموماً، نهديكم الان اغنية فيروز الجديدة، غنتها من اجل... وعنوانها «مريت بالشوارع... شوارع ناعور العتيقة»!!. ■■

لا افهم سياسة

■ اعجبتني صراحة النائب فواز الزعبي في لقائه مع برنامج عامر الصمادي التلفزيوني حين اعترف وبكل صراحة انه لا يفهم سياسة وقال بالحرف الواحد على مسمع كل المشاهدين الذين اصبحوا يتناقلون ما قاله:

انا نائب خدمات، وليس لي علاقة بالسياسة، السياسة لاصحابها وبالتحديد قائد الوطن».

ان هذه الصراحة«الخطيرة» التي اعلن فيها سعادة النائب ما اعلنه تتطلب مني ومن كل الكتاب والمثقفين ان نقول رأينا «وبكل صراحة ايضاً» في مثل هؤلاء النواب الذين اساؤوا فهم العمل النيابي، وخلطوا عن قصد او غير قصد بين عضوية المجلس البلدي او القروي، وبين عضوية المجلس النيابي...؟

فالعضوية للمجلس البلدي يا سعادة النائب المحترم تشترط في المتقدم اليها ان يكون قادراً على تقديم الخدمات للمواطنين بدون تمييز، اما العضوية في المجلس النيابي فهي تشترط في المتقدم اليها ان يكون قادراً على مراقبة المجالس البلدية والخدمية عداك عن اداء السلطة التنفيذية وقراراتها.

ان العضوية النيابية هي منصب «سياسي» وان الفعل النيابي الذي يقوم به النائب المحترم تحت قبة البرلمان هو في معظمه فعل سياسي، وعندما يرفع يده مع او ضد قرار او معاهدة او اتفاقية فانه يقوم بدور سياسي.

ان خطورة ما طرحه النائب الزعبي يكمن في ان يبدأ النواب «على سبيل المثال» بالاتكال على الحكومة والاكتفاء بازائها السياسية وطبعاً يتم تمرير كل ما تريده مقابل ان يحصل على خدمات لناخبيه... اليس نائب خدمات؟؟ وطبعاً هذه من بركات «الصوت الواحد... للناخب الواحد»... هل عرفتم لماذا تصر الحكومة على مبدأ «الصوت الواحد للناخب الواحد»؟؟.

احسنت يا حكومة، ولو كنت مكانك لاعطيت كل ثلاثة مواطنين صوتاً واحداً... فالصوت عزيز وغالي، ويجب ان يدقق المواطن لمن يعطيه... ونحن لا نريد نواباً يفهمون سياسة وكلاماً فارغاً... نحن نريد نواباً «نياماً» عند بحث الامور السياسية، وقياماً عند جلسات المناسف الخدمية... وشكراً ايها النائب الفاضل، وها انت اثبت انك نائب خدمات فعلاً، لانك قدمت لي خدمة الكتابة في موضوع ما لهذا الاسبوع. ■■

عبد الكريم الكباريتي: لقد جرى تحوير خطير في اقوالي

عمان- وكالات- من خالد محمد

اعرب السيد عبد الكريم الكباريتي عن امتعاضه الشديد من نص المقابلة التي اجرتها معه «عبد ربه» ونشرتها في عدد الاسبوع الماضي، وعملاً بحرية النشر فاننا ننشر ما اورده الكباريتي من تعديلات وملاحظات.

هذا وقد قال السيد الرئيس على هامش اجتماعات دول الترويكا الاوروبية الجماعة عبد ربه تعاملوا مع المقابلة على قاعدة الاية الكريمة «لا تقربوا الصلاة» حيث اختاروا ما يريدون وتجاهلوا تفاصيل هامة اخرى في اللقاء واضاف: اذا كنت قد سايرت الجماعة واخذتهم على قد عقولهم فهذا لا يعني ان يظهروني بالصورة التي ظهرت عليها وعموماً ما كان علي ان اقوم بتلك الزيارة من الاصل.

ومن ابرز ما اثار حفيظة الرئيس اللغة الركيكة التي تم صياغة اجاباته من خلالها، واشار في هذا الصدد الى غايته الخاصة في استخدام لغة انيقة وشاعرية اثناء التعبير عن افكاره، وقال ...

[illegible]

الواحد ان مسألة تعيين الحكومة او اقالتها امر غير وارد بالمدى المنظور، حيث حرصت حكومتي منذ تشكيلها على خلط الاوراق ومزج الالوان لدرجة لم يعد احد يعلم الان منا هو لون ثورتنا بالضبط، وبالتالي فان اي عملية تغيير على الحكومة تحتاج الى وقت يكفل استقرار الامور على مستقر ما.

اما الموقف من العراق فقال: ان العلاقات الاردنية العراقية متميزة واخوية وتقوم على اسس ثابتة وراسخة، اما بخصوص ردود الفعل ... كانت ... الاخوة العراقيون.

[illegible]

بالصعوبات التي تواجه ... السلمية، قال دولة الرئيس ... قلت ان الامور تسير ... ولكني لم اقصد بذلك ... المفاوضات بل درجة ... العربي الذي يجري في ... جميلة وشاعرية.

ورفض السيد الرئيس ... على قصة الوفد البرازيلي ... حلقه وهرول الى مكاتب ... حين طلب المقابلة ... التعليق على قصة الاشكال ... وقع بخصوص حرسه ... وكذلك الصورة التي ... الزميل عبد الهادي ... يعتذر منه ... الخاص وقال لا ... له جماعة عبد ربه ■■

عوعو

بقلم الكلب ابن الكلب هوشر

لارتفاع ضغط الدم..انواع!

احدى ميزات الانسان الحضارية انه دائما "هاكل هم" لكل شيء ..لم تمطر ، ارتفع سعر الخبز، يجب ان اتوقف عند كازية قبل ما انقطع واتشرشح في المواصلات العامة، على ان ادفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف قبل ما يقطعوا نسلي .من ستتزوجني وانا كحيان وملتعن ابو فاطسي؟ وكيف ومتى سوف ادفع اقساط المدارس بعد الزواج؟ وامثلة اخرى كثيرة تبقي الانسان في حالة مستمرة من هكلان الهم مما يؤدي الى حالة دائمة من ارتفاع الضغط وهو في مقتبل العمر.

وهنالك فطاحل من البشر يتخصصون بهكلان هم موضوع معين مثل الثقب في طبقة الاوزون او من سيخلف الكباريتي او من يفوز بالمقعد الخامس عن الدائرة الثالثة في الانتخابات القادمة. وهذا النوع من البشر يؤمن بتوزيع الادوار فاخينا المشغول باله بطبقة الاوزون يناطح ويناطح من اجل ثقب صغير لم يره في حياته بينما اخوه الهاكل هم الميزانية مشغول بثقب في كلساته ، ومع انهم لا يتبادلون الادوار المتخصصة بالبلاوي الكبيرة تبقى لديهم بلاويهم العامة المشتركة التي توحد الشعب وتبقيه متماسكا بنسيج اجتماعي مهلل بالبلاوي وهذه المشكلة هي ظاهرة انسانية بحتة سببها ان الانسان قد حدد معايير قياسية معينة يظن ان عليه الالتزام بها لدرجة انه اذا دعي الى اكلة ملوخية بالسمك يقشعر بدنه.

اما نحن معشر الكلاب فاننا مستعدون ان ناكل من حاوية القمامة من دون خوف او حياء من ان يرانا احدهم ننبش ونتامظ ما تيسر من مأكولات برية وبحرية وحفاظات اطفال وغيرها وللعلم فقط ، اذا ارتفع يوماً ضغط دمنا فيكون ذلك لاسباب طبيعية وممتعة...فقد ولدنا نحن بلا هم ونحيا بلا هم ونموت بلا هم ..اما انتم..! ■■

«٢٣» حالة اكتئاب

كم يحلو لي التسكع بالمساء.. وكم يحلو لي ارتياد المقاهي والاماكن العامة والنساء اللواتي أهملتني وكم يحلو لي البحث عن حب جديد.. لكن لا حب جديد الا السيجارة والقهوة والارجيلة والنظرات.

باحثاً عن الارتياح ذهبت هناك.. وجلست مع سيدة في الاربعين من عمرها لكنها جميلة سألتني كيف حالك فقلت لها سيىء لماذا؟.. لأنني ابحث عن امرأة تحبني لكنني لم اجد للآن.. اجابتها كانت «مش مشكلة النسوان مثل الهم ع القلب»..

اردت ان اداعبها فقلت لها: شو رأيك اني احبك.. لكنها سألتني عن عمري قلت (٢٣) حالة اكتئاب.. ساعتها قالت: شو أنا بدي اقعد أربي..

خرجت بعد ذلك اتسكع في الشارع ادخن اراقب السيارات اشتم العن اعد الاعمدة.. وابحث عن امرأة تربيني..

في الوطن العربي الممتد من زاخو للبحر ومن الامارات لنواكشوط نساء كثيرات هناك الجميلات وهناك القبيحات.. وهناك الارض الام التي تحملهن جميعاً.. وبين الارض والمرأة لا يوجد فارق.

ربيني سيدتي انا احتاج للتربية قبل الحب.. هل تعرفين لماذا.. لأن جيل الهزيمة هو وحده الذي يبحث عن الحب.

سيدتي نحن دجالون شهوانيون نبحث عن العهر فقط وعن امرأة نمضي ليلتنا معها سيدتي.. من لا يعرف ان يزرع ارضاً جمراً وبنادق هو فاشل في ان يزرع في قلب امرأة «اي شكل» من اشكال الحب.

هل تعرفون الوطن الممتد المليء بالرجال الشهوانيين «مثلي».. كلنا ايها الرفاق جيل هزيمة.. علاقتنا مع المرأة تشبه علاقتنا مع الارض نحن نتعامل مع المرأة على أنها الجسد النابض الذي سيسعف دقات قلوبنا من السرعة.. كذا هي الارض التي نحن جاثمون عليها الآن ولدت لتحملنا فقط لكي نربى فيها ولكي تكون عاهرة خالية من اي قيمة.

احب مظفر النواب كثيرا لأنه هو الوحيد الذي يفهم لغة الارض وفلسفة المرأة هل سمعتموه حين قال:

القدس عروس عروبتكم
فلماذا ادخلتم كل زناة
الارض الى حجرتها

سيدتي انا مواطن عربي تافه
عمري (٢٣) حالة اكتئاب سنوية،
شهواني.. قذر.. لكن ارجوك
ربيني احتاج امرأة
تربيني.

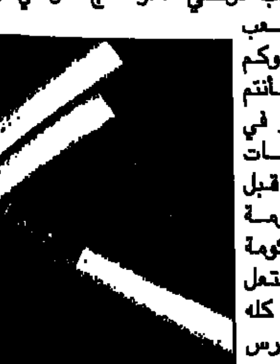
كذب وطني

كان لي في الجامعة صديق نسميه «حمودة الوحش»، كان كثيراً ما يحدثني عن معاركه النبيلة، وكيف انه استطاع ان يصرع ستة اشخاص من عمال الطوبار، وكيف ان الحارة قد هجمت عليه في احد الايام، فبطحهم جميعاً.. وكيف ان الشرطة لا تسأله، وان النساء في حارته، الموجودة في ماركا الشمالية، يطاردنه بنظراتهن، لكن لا يأبه وكيف ان الرجال يهابونه ويدفعون له الخاوه.. ولأنني كنت احب حمودة وكنت ابادله الكذب فعلى شباك قسم التسجيل في الجامعة الاردنية حدثت حمودة عن بطولاتي ليس وحده الذي يحمل بطولات قلت له عن بطولاتي ايضاً حدثته عن قصة فتاة احببتها وكيف ان اخوانها الاربعة طاردوني بسيارة الـ B.M.W وحاولوا قتلي، رمياً بالرصاص، وكيف انني خضت معركة حامية معهم، اضطررت فيها لاستعمال مسدسي، واجبرتهم على الانسحاب، تاركين الـ B.M.W خلفهم، وقد اعتبرتها غنيمة معركة. في شلال الكذب المتواصل هذا مرت بجانبنا فتاة جميلة جدا نظرنا اليها فداعبها حمودة قائلاً «ايش يا اصلي».. وقفت ونظرت الينا وصرخت «صحيح انكو.. تافهين».. ادرت نظري الى حمودة الوحش لكي اعرف ردة فعله لكني للأسف لم اجد حمودة لقد هرب.. ماذا افعل لم املك سوى الهروب مثله.. بعد قليل تقابلنا وانا كلي ظن بأننا لن نعاود الكذب مرة اخرى، لكنه نظر الي صارخاً «بتعرف يا عبد الهادي والله لولا اني خايف يحكوا حط عقله بمرة والا دعّست عليها».. فبادرته بالحديث قائلاً: «وأنا والله لا يوجد خطأ ايها الاصدقاء انا اكذب على حمودة وهو يعرف انني اكذب عليه وهو يكذب علي ويعرف انني مدرك كذبه ليست مشكلة لكن المشكلة في حكوماتنا فهي تكذب على بعضها وتصدق كذب بعضها البعض وتكذب علينا وتعتقد اننا نصدقها فيما تكذب..

أيها الاصدقاء انا وحمودة وانتم انجازات حكوماتنا الوطنية.. اثر برفع الراس صح.

ذبّ عليها

في الكو…
عندما انتهـ…
السيجارة يـ…
يقولون: …
ذب عليها،
في عمان يقول…
«اشفط عليها كويس» في مد…
اخرى من الاردن يقولون «مج عليها» أو بعـ…
حريشك صرت ساحبها خليلي شوية» أما انا فأدعو الحكـ…
لعقد مسيرة «الذب الوطني».. أو «المج» الوطني من اجل احتر…



سليم.. ايها الشعب العظيم ادعوكم للتدخين بشراهة فأنتم مجرد سجائر في أفواه الحكومات احرقوا انفسكم قبل ان تحرقكم حكومة الكباريتي فهي حكومة ذات عود ثقاب يشتعل اتوماتيكيا لهذا كله كونوا مجرد سبارس خالية من المتعة.

اللهم إني صائم

اللهم اني صائم زيك..

قول مأثور

شن كليلي شن كليلي الله يعينك على هالليلة.

كيف تشتري جاكيتاً

كان المحل مليئاً بالاضواء والورود واليافطة كانت جميلة جداً ذات لون يعطي انعكاسات ملفتة.. شكل هذا النوفوتيه دعاني للدخول اليه من اجل شراء جاكيت.. فعلاً دخلت «واثق الخطوة أمشي».. وهناك في الزاوية كان معلقاً وكان جميلاً جداً لونه داكن قليلاً.. تقدمت وارتديته وبدأت ابصق عفواً انظر الى نفسي في المرآة.. مما دعا صاحب المحل لكي يتقدم مني، محاولاً تسويق بضاعته..

سألته: كيف الجاكيت ؟! وبسرعة ضرب كفيه ببعضهما البعض وقال.. يا حبيبي انت بشرتك بيضة وناعمة ويمين الله اشقر.. وهذا الجاكيت لايق عليك كثير.. «انا أعرف ان الغزل يوجه من ذكر لانثى لكني لم اسمع بغزل ذكوري بحت».. بسرعة خرجت الى زاوية اخرى من المحل بحيث يستطيع ان يراني المارة بالشارع ناديته.. وقلت له شو حكيت خيرا؟ فأعاد جملته المشهورة.. ضحكت كثيراً وكثيراً جداً.. وبسرعة متناهية اعدت الجاكيت لمكانه وهربت.. اقسم بالله ان الرجل صاحب نية سليمة لكن المشكلة اننا من كثرة المصائب التي نعيشها اصبحنا نخطىء في الحكم على النوايا..

المحل ما زال موجوداً وهذه دعوة موجهة مني لكافة الزملاء الصحفيين والمواطنين اصحاب البشرة البيضاء والوزراء اصحاب البشرة البيضاء والشعر الاشقر من محمود هويمل وجر للذهاب الى المعرض.. اليس هذا اسلوباً جميلاً للتسلل والتسويق.

شلون أبوك

في الحارة كان معنا طفل اسمه سلامة. سلامة لم يكن يلعب معنا كثيراً، والسبب ان والده اجرى عملية «فتاق».. وهو يجلس مع والده المريض.

بينما كنت اجلس مع سلامة احد الايام على سور منزلهم مر بجانبنا جارنا ابو سمير والتفت الى سلامة بسرعة مخاطباً اياه «شلون مخاشم ابوك يا عيل».. رد عليه سلامة قائلاً: «والله كويسات يا عمو» استغربت لسؤال ابو سمير الغبي ولاجابة سلامة السيئة.

بعد سنوات التقيت سلامة وسألته عن صحة والده فاجابني «شوفيه» سألته عن ابو سمير ايضاً فاجابني توفي سألته عن الحارة فقال هي توفيت ايضاً لأن كل من فيها رحلوا.

تذكرنا حكاية ابو سمير وسؤاله عن صحة والده فضحكنا، قال بتدك متذكرها؟ قلت نعم لأننا شعب لم يعد يحمل من الذكريات سوى المآسي والنكات المؤلمة، التي هي مجرد مناجم لرجال قادمين سيصنعون مآسي اكثر وسيصنعون أحزاناً اكثر.

الحافظ الله

بعض المواطنين «وخصوصا الكركيون» ضحكوا كثيراً عن مادة كتبتها في احد الاعداد تحت عنوان «ذكر الله المجالي».. وكنت فيها قد اشرت الى انني سأسمي نفسي بذكر الله المجالي لأن عجائز الكرك عندما يقابلنني يقلن لي «ذكر الله عليك ما شا الله صاير زلمه».. ولأنني اطلقت على نفسي اسم «ذكر الله» وبعد اجتماع مطول للعائلة.. فقد قررت تسمية طفلي الاول «الحافظ الله».. وبذلك يصبح اسمه الكامل الحافظ الله ذكر الله المجالي.

ملاحظة: انا جاد بالموضوع ودلالة ذلك ان هناك اعلان طلب عروس في الصفحة والشخص المقصود بالاعلان هو انا.

العسكري الشاعر الذي مزق قصائد الحب ليكتب عن القهوة والدخان

لا انشر الشعر.. لان الحقيقة تزعل الناس

الحاج احمد خليل الرجبي شاعر.. ولكنه ليس ككل الشعراء فقد بدأ الشعر عنده غزلا، وعاش قصص حب يكتب فيها شعر الغزل ولانه (حرام) او (عيب) عند عائلته المحافظة، فقد لحق الحرق والتمزيق كل قصائد حبه الجميلة، فتحول الى كتابة الشعر في كل الاشياء المضرة، ناصحا الناس بالامتناع عنها.. وله قصص طريفة في ذلك.

* ماذا كنت تعمل يا عم احمد؟!

- كنت عسكريا في سلاح المدفعية لمدة (٢٣) سنة ثم تقاعدت والان (داير) بعد ما درت في كل ساحات الوغى (العربية).. الله يرحم ايام الحروب المقدسة؟!!

* كم عمرك الان؟!

- مش كثير (٧١ عاما) بس!!

* هل كنت شاعرا منذ الصغر؟!

- لا.. لولا بدأت هواية جمع الطوابع التي كان يهواها الجميع، ثم تحولت الى احتراف الشعر.. وكنت في شبابي الاول اعشق فتاة اسمها (نعمات) فكتبت لها العديد من قصائد الغزل والرسائل.. وكتبت فيها شعرا اقول فيه:

اهوى المكاتب والطوابع جمعها
والنقد يا نعمات والتصويرا..

* هل نشرت شيئا من قصائدك؟!

- ابدا. كتبت عشرات القصائد، لكني لم انشر واحدة منها.

* لماذا؟!

- لانها تحكي الحقيقة وتعري الكثيرين، والحقيقة تجرح وتفسر خطأ!!

* قل لي شعرا غزليا اخر؟!

-قلن ومن اذ تتصبهصباني
لكنه في الحقيقة تعتبني
فما في المسكنه الا انا وانت
فقلت لم السؤال وتعرفني
وقد حان الغروب وطال ظلي
وباح الريح يلعب بالرداني

* الا تكتب غير الغزل؟!

- اكتب في كل شيء، ولكني صرت في الفترة الاخيرة لا اكتب شعرا الا بكل شيء مضر ومؤذ اريد اصلاحه او منع الناس عنه، فكتبت في مضار القهوة والدخان وغيرها...

ففي القهوة التي (اعوذ بالله منها هي والدخان) اقول:

وبالتحميص اذ افدو
كشكل القار الطيني
الى التحليل بشهرين
فاني هاربا بكافيين
وممسوسه الداء اذ يحلو
فيكمن في شرايبني
فلا ابدا فتنفعني
ولا بالطب يشفيني
سوا بالخنم فاتحة
على الاهرام محبيلي

* هذا يعني انك لا تشرب قهوة ابدا؟!

- كنت مدمن قهوة ودخان، ولكني بعد ان علمت خطورتهما وانهما من اكثر المسببات للامراض الغيت من حياتي عام ١٩٨٠ الدخان والقهوة والمشروبات الغازية وملح الليمون والسكر الفضي فهي اسباب للسرطان والسكري، وهيك، توفير وصحة حديد...

* ماذا كتبت في الدخان؟

اقول في الدخان...

لك نصحي يا ابن وطنة
عدم التدخين لطفا
جاه بالتحليل سما
اللتاع شربه فحتفا
اجمع الكل التحاليلا
انا الاسباب سوف
خالد النار باتي
بحديث جاء اوفي
لب اللهم هدي
بي اللهم لطفا

(فسيبوكوا يا شباب من هالسموم.. ولا تربحوا شركات الدخان.. وتنفضوا جيوبكو من المصاري).

العسكري الشاعر يحاور اكرام المحتسب

دردشة على الواقف مع بياع القطايف

صحيح «القطايف» حلويات رمضان لكن في اوله.. وبس!!

حلوى رمضان الشهيرة «القطايف» يكاد لا يخلو منها افطار اي بيت اردني، وهي حلوى تؤكل في مصر، والشام، والاردن وفلسطين ولبنان.

وهذه الأيام نرى انتشار بياعي وصناع القطايف في معظم اسواق الاردن.

واحد من بياعي وصناع القطايف «عبد المحسن محمد» في وسط البلد.. حوّل مطعمه الصغير بسبب رمضان الى عمل القطايف، قلت له:

* منذ متى تعمل القطايف؟

- منذ سنة (١٩٥٠).. في يافا، تعلمتها من ابي، وابي من جدي يعني وراثة! «وشو وراثة، كلها نكد!!

* الى هذه الدرجة انت منزعج منها!!

- يا عمي الواحد بورث رصيد بالبنك، أو عمارات أو سيارات واحنا ورثونا هالشغلة.

* من اي المواد تصنع القطايف، وكيف!!

- يا ستي.. ما بدها حكي، طحين زيرو، وطحين زهرة وسكر، وكربونات وخميرة خبز، وكل هذا الحكي بمقادير وبعد ان تصبح العجينة جاهزة تضعها بمصب «زي» الابريق، وتصير نصبها على صاجة سخنة وبعد ان تشوى نرفعها عن النار.

* والصاجة كيف تصنعوها؟!

- اول ما كان في لا غاز ولا يحزنون، كنا على بابور الكاز والحطب «نولع» النار ونحط فوقها صاجة ونخبزها عليها، اما اليوم، فهاي العلم تقدم، وصارت افران الغاز ووفروا علينا التعب «والشحبار». «ويعلق للمصور» (صور بابا صور).

* يعني انت ما بتحشيها وتجعلها جاهزة للأكل.. يعني هي عجينة وبس، لماذا منزعج منها؟!

- والله هذا اللي ناقص، أعملها واحشيها، يا ستي هذه شغلة محلات الحلويات هي تأخذ العجينة وتخبزها وتبيعها للناس.

* ومن وين اصلها؟!

- الله اعلم انها نابلسية، كالكنافة، بس مش اهل نابلس «وبس» يعرفوها، اهل الشام «سورية» يعرفوها وما بيعملوها في رمضان فقط بل على مدار السنة.

* هي فيها انواع، ام كلها مثل بعض؟!

- الشكل والحجم العام هي المدورة المتوسطة اي بحجم صحن القهوة، لكن احياناً يطلب زبائن منا عمل نوع معين اي نصب عجينة كبيرة بحجم صينية ولحشيها جوز وقرفة ثم نضع فوقها عجينة اخرى وسمنة ونشويها حسب الطلب، اما اهل الشام، فلديهم او هم مكتشفو نوع «العصافيري» التي تكون صغيرة جداً، ويعملوها بطريقة مختلفة ويحشوها قشطة ويغلقوها ثم ترش «بالقطر» وتؤكل.

* وهل كل الدول التي تعمل القطايف تعملها بنفس الطريقة وماذا تحشيها؟

- معروف عندنا تحشى بالجوز والقرفة أو بالجبنة، لكن هناك من يحشيها بالفستق الحلبي أو الزبيب أو الفستق السوداني وهذا كثيراً ما يستعمله المصريون.

* وكم كيلو تبيع يومياً خلال شهر رمضان «بلا حسد»؟!

- يا عمي لا حسد ولا شي، والله هاي الساعة (١٢) ولسه ما استفتحت، هي بس اول رمضان اربع خمس ايام الأولى هناك حركة بيع يعني تصل الى (٧٠) كيلو يومياً، ثم تقل الحركة في منتصف رمضان فتكاد تصبح معدومة في آخره.

* ما السبب.. يكن الناس «تزهق» من كثر اكلها؟!

- لا.. «وانت الصادقة» مهو رمضان مقسم اول عشر ايام ينشغل الناس ببطونهم يعني بالاكل، والعشر الثانية بشراء الملابس، والعشرة الاخيرة بالكعك والمعمول.

* متى يبدأ الناس عادة شراء القطايف؟!

- بعد صلاة العصر، ذروة الشراء.



اكرام في حوار على الواقف مع عبد المحسن محمد

* واذا عملت كمية ولم تبعها ماذا تفعل بها؟!

- مهو هذا النكد اللي فيها، اخي حرم يشتغل فيها بسبب ذلك، فكل ما يفيض لا نستطيع ان نعمله أو نبيعه في اليوم التالي فنضطر أن نأخذه للبيت وتأكله العائلة.. وخذني من هالحكي كثير.

* لمعلوماتك تعرف من هو اول واحد عمل القطايف في الاردن؟

- الحلواني الاساسي الذي علم الناس عليها وادخلها «ابو سير» في عام (١٩٤٨)، وكان يعمل تواصي لمعظم الناس والله لا اعلم ماذا حصل له الآن. زمن..

* كم كان سعر الكيلو ايام (١٩٤٨) والخمسينات؟!

- باربعة قروش، لا وشو كان الزبون يجي ويطلب مواصفات وقياسات، ويتدلل علينا، اليوم صارت اغلى شوي يعني الكيلو بنصف دينار، وما في دلال زي اول!!

الله يرحم ايام زمان، وكل عام وانتم سالمين!!

كل رمضان وانتم سالمين

من يضحك للرغيف السخن؟

خالد محمد

اتذكر ايام الطفولة: التعليمات الصارمة التي كانت تقضي بان ننحني ونخرس في حضرة من هم اكبر منا.

اتذكر سخط امهاتنا، وغضبهن وعصبيتهن الدائمة (صحيح لماذا كانت امهاتنا ساخطات الى ذاك الحد!).

اتذكر الضحكة التي كنا نكتمها دائما في صدورنا خشية ان تفلت منا وتخدش جلال الوجوم الذي يخيم على اجواء الاسرة.

اتذكر انتظارنا للعيد ولا اتذكر العيد نفسه.

اتذكر ارتباك الام امام سؤال الصغير عن سبب نحيب الاب في الغرفة الاخرى.

اتذكر الاهتمام الزائد بالصحة: العقل السليم في الجسم السليم وعندما كبرنا وانتفخت اجسادنا وجدنا من يلعب بعقولنا.

اتذكر أفراحنا التي كانت دائما مركونة على رف ما: في العيد، عندما نكبر، عندما يأتي تحسين، وتتزوج نوال، وتنجب فاطمة وتطلق وداد.

اتذكر السيدة المتعالية التي كانت تزورنا في الشتاء وتترك لنا (بقجة).

اتذكر الغرباء الذين اعتقلوا ذات ليلة محمود ابن جارتنا ام يوسف الذي يدرس في الجامعة.

اتذكر نهاية المسلسل العربي الكئيب الذي كان يكتم على انفاسنا.

اتذكر العروس التي هربت ليلة دخلتها.

اتذكر البيت والحارة والجيران والبكاء والجوع والانتظار والدم والهزيمة.

اتذكر لافهم: لماذا لا نضحك وجوهنا للرغيف السخن؟!

ديك أمي وفروج صو…

سالم ابو جراد

قبل ايام زرت المدينة وكنت اش…
بالجوع.. شممت رائحة الشواء وا…
فالتفت كالملدوغ حولي لارى ا…
المطاعم وقد نظم الفراريج بقضـ…
معدني.. وعلى آلة الشوي كـ…
الفراريج تتقلب على جمر
وحرارتها في حركة دايلكتيكية..
تحت. تحت فوق تتبعها عيناي
احاسيسي بحركة مماثلة فسال …
لعابي وتذكرت لحم وشحم ديك
الاكبر فقلت لنفسي سادخل تر…
وزاد لعابي سيولة.. تحسسـ…
محفظتي: لا بأس يوجد فيها عـ…
دنانير ترقد على كف عفريت،
قائمة المشتريات طويلة في ورقة بيـ…
ترقد بجانب الـ(١٠) دنانير اصـ…
النظر - يا ولد - ولا داعي …
الفراريج.. لكن الفراريج تتمحور
القضيب برتابة واتزان. زاد …
اللعاب وفقدت السيطرة. د…
المطعم.. خمسة او ستة افراد
ينتشرون على المناضد ينظرون
وكأنني لص. جاء (حضرة) الجر…
بابتسامة عريضة مرحبا: اهلا اسـ…
عاوز تاكل ايه؟
نص فروجة.
حاضر يا استاذ.
ثم ادبر وتولى، واخذت ارد…
نفسي: تاكل نص فروجة بحاله يا …
وين بدك تروح بالباقي؟.. فخذة و…
من ديك امي كانت كفيلة ان تشبـ…
العيلة شو بدك تعمل باللي يزيـ…
نص الفروجة؟ تتصدق به …
المتسولين، خوفا من ان ينعـ…
الموجودون بالمجوع وبينما انا …
جاء الجرسون ووضع بين يدي صـ…
بحجم منفضة السجائر. لم اعرف …
البداية ما الذي في الصحن وظنند…
نوع من المقبلات.. غرامات
متفحمة في قعر الصحن بلون …
الكثيرين من فلاحي بلادنا وحراثـ…
قال الجرسون مكررا الترحاب:
استاذ.. عاوز سلطة، لبن؟ قلت: …
بس الله يخليك هات لي نص الفر…
وكثر خيرك. قهقه الجرسون …
يغشى عليه من شدة الضحك، ثم …
ايه يا استاذ - بلا مؤاخذة -
بتشوفش؟ قلت: لا والله - يا …
الاول والتالي -اشوف واسمع قا…
استاذ - وما زال ينعتني باستا…
انني حراث - اللي أدامك نص الفـ…
بتاعك. اسود وجهي وهو كظيم،
والله؟ الجرسون ايوه يا استاذ.
دحنا بنجيبش فروج الا الزغير عـ…
صحة الزبائن.
- علشان صحة الزبائن
علشان جيابكم تنفتخ اللي ان شا…
عمرها ما تنثلي؟ واردفت متسائلا
التموين عنكم؟ ما فيش وزن مـ…
للفروج والاكلة قطين عند العرب؟ …
الجرسون: اطين ما أطين احتـ…
نعرفش، عاوز تاكل كل والا الباب
جمل يا استاذ، قلت محتدا.
لاشتكي لوزير التموين عنكم
فروجكم واشرح له عن قصة ديك
الاكبر وعن الفرق ما بين ديك
وفروجكم المنيل بستين نيلة. الجرسـ…
اصدك الاستاذ - برضه كلة استـ…
منير صوبر ماركت؟ ده الاستاذ
حبيبنا وما بجيش فينا خالص
اهلا حبايب لا والله تمونا ا…
هالعمر.. اسمع حبيبي تعال اوشو…
اقترب الجرسون مني فقلت له ها…
سبعك وسبع فروجكم وسبعي انا…
ثم دفعت ثمن (نص الفروجة) وا…
موليا وسلتا الله على ايام ديك
الاكبر.

[redacted]

يالشلون

وهاي كرتون سكر متبرملك فيه يا شيخ، لاول صينية قطايف في رمضان.

لا قسما بالله يا شيخ ما انا مفطر، بس بتمضمض.

انا يا شيخ بصوم مع الزريقات.

ما الله بين علي يا شيخ، ظليت انبط اكل من الفطور للسحور.

اتق الله يا هاشم، وهات باكيت الدخان.

ارجو ان لا يطلوا على معصية في هذا الشهر الفضيل... ارجو ذلك وحسبي الله ونعم الوكيل.

بعد دخول سعادة النائب محمد عويضة الى مجلس الامة تقدم اليه مندوبنا..

مقالب عبدربه المصورة

تصوير: ايمن احمد

عبدربه: مرحبا سعادة النائب

عويضة: اهلا وسهلا.. تفضل

عبدربه: والله انا بدور على وظيفة ممكن تدبرني بوظيفة

عويضة: شو معك شهادة؟

عبدربه: معاي شهادة ميلاد ودفتر عائلة.. بحزن انا اصلا مصارع

عبدربه: شغلني معك.. انت ما بدك (بودي قارد).

عويضة (يضحك): ومنين بدي ادفع لك راتب؟

عبدربه: شغلني معك.. بصارع لك اي واحد.

عويضة: طيب صارع المكوية.

(ثم يقوم النائب باخراج ورقة من جيبه لكتابة الاسم ورقم الهاتف)

عويضة: على كل ... اسمك.. ورقم تلفونك...

مصارع وين بدي ...

رقم تلفونك واسمك...

ثاني.

عبدربه: اسمي سالم ... سلامه سلمان ورقم تلفوني ...

عويضة: ولانا كل هذا ...

عبدربه: مهو انا ...

مقالب عبدربه المصورة

رئيس قسم المقالب: حسين العموش

عبدربه: هسا بدي اطلعك على قدراتي في المصارعة.

(فيأتي عمر النادي ويقوم مندوبنا بضربه ليقع على الارض ويهجم عليه مندوبنا)

عبدربه: شايف كيف انا ياحة؟!

بس انت دبرني والله غير ابطح لك كل الشعب.

مقالب عبدربه المصورة

عويضة: طيب انا بتصل معك.. بس يا زلمه رقم التلفون مش داخل مخي.

عبدربه: ... ارقام ... الرقم وتوكل على الله.

عويضة: طيب يا زلمه اعطيني الرقم مرة ثانية اللي انت متاكد منه.

مقالب عبدربه المصورة

٥ نجوم الظهر

تحررها آدام المحتسب

الفنان مالك ماضي:

في احدى الحفلات تحملت الم (الزائدة الدودية) حتى لا اتهم بخوفي من الوقوف مع عصام رجي

(زعيم) الموسيقيين الاردنيين

* الفنان المطرب المخضرم.. مالك ماضي.. صاحب النكتة الخفيفة، وذو الروح المرحة، لا يعرف ان يتحدث بدون ان يطلق تعليقة او نكتة، رغم انه عصبي المزاج جدا جدا.. وهو الآن (زعيم) للموسيقيين الاردنيين بمن فيهم المطربين، كونه رئيسا لرابط الموسيقيين وبجدارة.

*** قلت لمالك ماضي، اتذكر ان هناك مطربا اردنيا اسمه مالك ماضي، ومنذ سنوات لم اشاهد لك اغنية من على شاشة التلفزيون.. الا قبل ايام خلال حفل، ما القصة يا عم!!**

– البلاد تركت اهلها!!!

*** لا.. صحيح انك غايب عن الساحة الفنية التي يتسابق فيها المغنون في تقديم الاغاني؟!**

– انا اتكلم معك الآن، اذا، انا موجود.

*** على علمي انك تحافظ على صوتك، بالابتعاد عما يؤذيه، صحيح، ويبدو انك تركت التدخين؟!**

– ضحك.. وطلب مني سيجارة، اعتذرت، وقال: الخالق هو الحكم، وبيده القرار.

*** (شو) بتحكي معي الغاز؟!**

– لا اوضح لك ارجو ان لا تفسريها فلسفة او تحطي راسي على جسم شيء ما (...) او بالعكس، (والله انتو بتخوفوا) يا عبدربه.. ضحكت وطمأنته.. ثم اضاف.. مهما كنت من جبروت وصحة، وعدم اتزان، جمال او قبح.. ستكون نهايتك الموت...

*** انا لله وانا اليه راجعون.. هذا يعني انك متشائم!!**

– هذا واقع الحياة، ونضحك على انفسنا، وبعدين انا بس امسك الميكروفون، يصبح صوتي (زي الفل) ولا توجد فيه اية مشكلة.

*** الا تلاحظ انك متأخر عن ركب اغنية الشباب الخفيفة، التي يطلبها الجمهور اليوم!!**

– انا ضد اغنية شبابية، الاغنية للكل.... يعني اذا غنينا لازم ما يسمع الاغنية الختيارية، (هذا الحكي ما بيصير) يعني يصير اسماعيل خضر مثلا يغني، اغنية خفيفة راقصة بهذا العمر...

*** وشو يعني، هذا صباح فخري، ووديع الصافي، صباح الكل بيغني اغاني حب، وطرب ورقص، وشباب.**

– لم يعلق.

*** بلا شك تصادفك الكثير من المواقف الطريفة والمحرجة خلال حفلاتك الغنائية، هل تذكر لي بعض منها!!**

– في احدى حفلات راس السنة قبل الحفل بساعة.. تعبت وتطلب الامر اجراء عملية لاستئصال الزائدة الدودية، وكان معي في الحفلة (عصام رجي)، وخفت اذا اعتذرت ان يعتقد الجمهور اني لم استطع ان اقف بجانب (عصام رجي) كونه افضل مني، واليت على نفسي الا ان اغني، وغنيت، ولم اغن في حفل اخر كنت متفقا عليه، فاعتقد صاحب الحفل اني (خوزقته)، ولما رآني في المستشفى اعتذر مني، وادرك الموقف.

وفي حفلات الاعراس معروف انه لا يغني الا مطرب واحد، وفي احدى المرات كنت متفقا مع متعهدين للغناء في حفلتين في نفس اليوم وعلم الطرفان، وترصد لي صاحب الحفلة الاولى، وبعد ان اديت (وصلتي) فيها طلبت من احد المغنين ان يغني بدلا مني حتى اعود من الحفلة الثانية، وبدون ان اعلم كان صاحب الحفلة الاولى قد اتفق مع مصور الفيديو لتصويري وانا اغادر، وفي الحفلة الثانية رفض متعهد الحفلة غنائي، فقلت له انا مطرب مش بياع بندورة واذا به، يكون تاجر بندورة (فتطاوشنا) ثم غادرت الحفلة للعودة للاولى واذا صاحب الحفلة الاولى يعتذر لي (ويفرجيني) صورتي وانا اغادر الحفلة وضاعت علي الحفلتين وحرمت منها اعادة هذا الموقف.

مغني متفوق

*** انت من الطفولة تغني!!**

– منذ كنت في الخامس ابتدائي، واكتشف موهبتي معلم اللغة العربية، وبسبب غنائي في جميع حفلات المدرسة كنت احصل على علامات عالية في الدروس، وخاصة في العربي يعني كنت متفوق لما اغني.

*** واذا ما غنيت!!**

– بلا فضايح!!

*** انت عصبي المزاج!! وما اللي يثير غضبك!!**

–انا مرح وصاحب نكتة، لكني اغضب، وافقد صوابي امام النظافة والصدق مع النفس، يعني لا اتحمل ان ارى واحد (وسخ) وغير منظم ومرتب ونظيف واكره الكاذب.

*** يعني انت (مش كذاب) !!**

* عمري ما كذبت!!!

*** ولا على (مرتك) !!**

– الكذب على الزوجة يضمن استمرارية الحياة.

*** يعني انت مع ان الكلب الوان؟**

– اكيد ولكني مع اللون الرمادي.

*** ما هي امنيتك للموسيقيين الاردنيين والمطربين في عام ١٩٩٧ بصفتك زعيمهم!!**

– ان يكون لهم نقابة، انها ستحدد من هو الفنان الحقيقي في هذا البلد، لاننا الان نتعامل كـ... فانا واي نورية (زي بعض) في ... وزارة الداخلية.

*** كيف ترى مستقبل الفن الاردني!!**

– اذا بقي الحال على ما ... عليه، فاكيد سيعود كل المطربين ... الساحة الى مهنهم الاصلية

الله يعطيكم العافية

■ المنافسة شديدة وعلى اوجها بين المحطات التلفزيونية العربية لتقديم اشهى والذ البرامج، كالمأكولات التي تتنافس ستات البيوت لتقديمها للصائمين في هذا الشهر الكريم، الذي اقترنت البرامج المنوعة والمسلسلات المتميزة به، والمشاهد المسكين «مثلي» الذي لا يمتلك «دوش» لا مجال امامه الا مشاهدة المحطات المجاورة التي يسحبها جهازه «بالانتيل» واهمها سوريا ولأن تلفزيون «سوريا» مميز دائما في ما يقدمه للجمهور في محطتيه الاولى والفضائية، لذا خشي المعنيون في التلفزيون الاردني من هذه المنافسة وادركوا خطر المنافسة القادم منها على الجمهور، فراحوا يبثون المسلسلات ذاتها التي تبثها المحطات السورية قبل دقائق من بثها في التلفزيون السوري، وهذا ليس عيبا بل بارك الله بالتلفزيون الاردني انه حقق لنا سبقا تلفزيونيا وجعلنا اول من يشاهد الاعمال الفنية المهمة.. ما ساقني لهذا الحديث مشاهدتي للكاميرا الخفية الاردنية «ربيع شهاب، وراك وراك» والكاميرا الخفية السورية، وحزنت لحالنا، وانا لا استطيع ان اقارن بينهما، فأنا لا ألوم «ربيع شهاب» الذي كان مكررا كثيرا، بل احييه واشد على يديه وكيف استطاع ان يعمل كاميرا خفية اردنية مع جمهور «متجهم دائما» دون ان يحصل على «كتلة أو بهدلة» ودون ان «ينجلط»، والله يعطيك العافية يا عليوة.

■■■■

★★ اخبار النجوم ★★ اخبار الفن ★★ اخبار النجوم ★★

مسرح خمس نجوم

الثلاثي الكوميدي هشام يانس، نبيل صوالحة وأمل دباس ثلاثة فنانين برجوازيين ومدعومين يا عمي.. كل سنة «وانتم سالمين» في رمضان يقدمون عرضاً مسرحياً في فندق (٥) نجوم، للعالم الشبعانة حتى تتناول افطارها وهي تضحك، وتدخل اللقمة هنية مرية.. وصحتين وعافية .. هيك الفنانين والا بلاش، عالم بتعرف من اين تؤكل الكتف في رمضان ولمن تضاء الشموع في نيسان.

رابطة الفنانين - رمضان كريم

رابطة الفنانين الاردنيين.. غيرت برنامج فتح ابوابها في رمضان فصارت تفتح من الثانية عشر ظهراً وحتى منتصف الليل.. بعد ان كانت تفتح في العاشرة صباحاً من كل يوم.

يعني هالفنانين يا دوب يصحوا على (١١) صباحاً، الله يعطيهم العافية، خاصة هالسنة مش ملحقين شغل واعمال فنية!!

محمد فاضل، لا بديل

خلال التهيئة للبدء بالمسلسل الجديد «الشارع الجديد» لمؤلفته ماجدة خير الله، واخراج محمد فاضل، اصر محمد فاضل على اختيار فردوس عبد الحميد زوجته لتلعب دور البطولة فيه، الا ان المسألة تحولت الى «طوشة» بينه وبين المؤلفة، واعتراضها على فردوس هو ان بطل المسلسل شاب عمره (٢٢) عاماً وفردوس اذا ظهرت في العمل ستكون «زي امه» ... يتنازل محمد فاضل عن اصراره على فردوس والتزم ... المشكلة باختيار «عزت العلايلي» ليلعب دور الشاب واكد ... سيعرف كيف يتحكم بعمريهما عن طريق المكياج.

ومحمد فاضل «صار ابو المشاكل» من ورا فردوس زوجته لانه كافضل مخرج تلفزيوني، يختار فردوس دائما لادوار البطولة ويتحكم برأيه رغم معارضة الكثيرين!! حكم القوي على الضعيف!!

مادونا النادمة

بعد ما صدعت راس الناس بقصص الامومة وحلاوتها عندما كانت حامل، نجمة الروك الشهيرة «مادونا» البينة، ما ان وضعت ابنتها وبعد شهر واحد فقط رجعت في كلامها ووصفت الامومة بانها تجربة قاسية لن تعيدها مرة ثانية، ويبدو انها تعقدت لانها صارت ناصحة كثير بعد الولادة، لكن رغم ذلك هي «مش حتفرط» بابنتها الغالية، ولن تفعل شيئا سوى انها ستبيع بيتها في نيويورك لتقيم معها في منزل يقع في لوس انجلوس احسن منها تطلع البنت لامها وتكبر!!

الفنان محمود ابو غريب.. عتب في محله

رمضان كريم علينا وعلى فنانينا الاردنيين.. الشغل مقطع بعضه خلال هذه السنة، حتى الفنانين الذين اشتغلوا منذ سنوات عادوا من جديد ليراهم الجمهور في اعمال جديدة، «ومش بس هيك» الاذاعة كذلك صارت تبحث عن الفنان الارتلي ويا ريتها تحصل واحد مش مرتبط باكثر من عمل.. وعلق على هذا الكلام الفنان الكبير «محمود ابو غريب» عندما طلبت منه موعدا للقاء.. والله مشغول جدا، ولما سألته عن السبب، قال: يا ستي جماعة الاذاعة والتلفزيون بتذكروا انو عندهم فنانين واعمال فنية بس برمضان!!

يا الشلولح

يحررها عمارو

حوار قبل الافطار مع اشهر لزقة في الملاعب الاردنية!

اللزقة ملتصق بكابتن مصر حسام حسن

انه عدو المهاجمين رقم واحد... لزقة كوكس لزقة البيض والصابون اي تسمية فيها «دبق» ممكن تركب عليه... اذا استلم مهاجم بقطع عنه الكهربا والمية وحتى النظر والسمع... ويا ويله اللي بقرب عالجول... بقص خبره، لانو هيك بدها تعليمات معلمه مظهر السعيد لكن ابو خليل «اللزقة» شاب وديع خارج الملعب ما الطفه... خلينا نتحاور معه ونشوف شو عنده... خلينا نبلش...!

*** تعطينا اسمك والاسم الحركي لو سمحت!**

– انا اخوكم الداعي «احمد خليل» واسم الشهرة «اللزقة».

*** شو يعني لزقة!**

– يعني انا بلزق في المهاجم وما بتركه يتهنا جوا الملعب ومرات بروح معه عالبيت..!

*** طيب اللعيبة ما بتضايقوا من لزقتك!**

–خليهم يبلطوا البحر ويطقوا بعني يجيبوا جول احسن.

*** ولما يشرلوك ملزق فيهم شو بحكوا!**

– بصيروا يضحكوا وبترجوني اشيل لزقتي عنهم.

*** طيب اصل هالتسمية من وين ارتبطت فيك!**

– والله سلامة الصحفي عوني فريج من جريدة الميدان الرياضي هو اللي اطلق علي هاللقب... ولزق في حتى انو الناس نسيوا اسمي الحقيقي وصاروا ما ينادوني الا يا لزقة.

*** ومين اكثر لاعب بتضايق من لزقتك!**

– «القطر» بسام الخطيب؟

*** يا لزقة اكيد صار معك موقف طريف من لزقتك نسمعه.**

– صحيح مرة كنت ملزق بمهاجم الوحدات جهاد عبد المنعم راح المدرب ناداه عشان يعطيه تعليمات... ظليت معه اسمع تعليمات مدربه... وصار يحكيلي حل عني يا زلمة كمان لاحقني على الخط...

*** وكيف لو لاعب فلك من لزقتك!**

– فوراً بروح عالبيت بزبطها في اجو وغرا.

*** يا لزقة ليش خسرتوا الدوري!**

– الحكام خسرونا... والحكم الاخير كان نايم.

*** وليش ما صحيته!**

– حاولت اصحيه... لكن ميعاد السحور لسه ما اجا....

*** فكرك ممكن نكسب كأس العالم!**

– طبعاً لما الحمار يطلع على الميذنة.

*** سمعنا انك كسيب من الفطبول.**

– معلوم والا شو لعاد انا قاعد في فيلا من ورا الفطبول وحواليه خدم وعندي سيارة «ترانس ام» ويحصل على «١٠٠٠» الف دينار عن كل مباراة!

*** يا سلام يعني الوضع الرياضي هون عال!**

– اشي ما بتصدق!... لعيبة متفرغين... مصاري؟ وملاعب بالهبل.

*** كيف رمضان معك!**

– بصوم مع انو ضامن ما راح ادخل الجنة.

*** ومين من اللعيبة لما تشوفه بتضحك!**

– اكيد مهند محادين صاحب الظل الطويل «النمر الوردي» بذكرني في «طمطم»...!

*** كيف ممكن تتخيل زملاءك اللعيبة في وظايف!**

– جريس «رحال» مهند محادين «الرجل الانيق» راتب العوضات «صاحب قهوة» بسام الخطيب «معلم كنافة عشان يحط قطر» ابو داود «كنترول باص عمان البقعة».

*** وشو رأيك بالحكام!**

– مش قد ايدك... بدهم كلهم تغيير... وقلب مثل ما بتقلب الزبل..... بخسرونا وبقولوا هذا عدل اكيد الجماعة بحضروا مسرحية ريا وسكينة «هو دا العدل يا سيدي»...

*** طيب يا لزقة خلينا نختم... عمرك جبت جول.**

– والله انا نفسي اجيب جول على شرط يكون في كنترول الباص «ابو داود» يا ريت....

*** شكراً لزقة**

– شكراً ويسعد ربه عبد ربه..!

في الجول

راياتك فوق لواحة

■ يقولون طريق الالف ميل تبدأ بخطوة... كلام جميل ومنتخبنا الوطني لكرة القدم بدأ اولى خطواته في مشواره القادم مع كأس العالم... ولا شك ان مهمتنا لن تكون سهلة ابداً... فتجاربنا مع هذه البطولة العالمية التي يطمح اي منتخب على وجه الكرة الارضية بالوصول الى نهائياتها كانت فاشلة ومريرة، واصابتنا مراراً بالخيبة والصدمة... فشلنا حتى بتص... فرق مجموعتنا والانتقال الى الدور الثاني على اقل تقدير، ولا نتفا... بالمطالبة بالوصول الى النهائيات... فهذا امر فيه نوع من المبالغة في ... اوضاعنا الرياضية عموماً...

المطلوب اكثر من مجرد تجميع اللاعبين باحد الفنادق ومواص... ارهاقهم بتمارين يومية مملة... العملية بدها فزعة محترمة دعم ومباريا... خارجية ومش غلط لو جبنا منتخبات كبيرة خليها تغلبنا لو عش... صفر... بس شبابنا راح يتعلموا ويستفيدوا ويعرفوا مستواهم و... وصل... صدقوني منتخبات الكويت والسعودية والامارات مش افضل ... منتخبنا ولا لعيبتهم احسن من لعيبتنا ومع هذا وصلوا لكأس العالم لان... هناك بصرفوا كثير على الفطبول... واحنا هون اثريا نا الله يسامح... مش مستعدين يدفعوا مليم واحد كرمال عيون المنتخب حتى يبيض وجهنا... ونصير نترنم على النغمة الحلوة الحماسية اللي يرددها الجمهور على المدرجات.. راياتك فوق لواحة يا منتخبنا الوطني... راياتك فوق!!

الهداف عمارو ■■



الجمهور سيتابع منتخبنا من التلفزيون...!

الثمان الكرة «خسها علينا»...!

ليش انحرمنا من اللعب على ارضنا في تصفيات كأس العالم... ليش؟... انا مواطن صالح وبحب اشوف لعيبتنا يلعبوا مع الامارات والبحرين في ستاد عمان... مش هاظا حق والاتحاد الدولي للفطبول يقول انو لازم يكون موجود تكافؤ فرص يعني يلعبوا على ارضنا واحنا نلعب على ارضهم مزبوط... مش من حق جمهورنا يحمل رايات الوطن ومعها عدة الشغل طبلة وموسيقى وحناجر كلها بتهتف للمنتخب... وينزل تشجيع بالنشامى على ارضنا... والا كيف راح نفوز اذا ما بدنا نستغل خراب حشيش ستاد عمان اللي تعودوا لعيبتنا المساكين عليه حتى نوقع فيه لعيبة البحرين والامارات اللي تعودوا يلعبوا على حشيش سوبر بنفع للاكل...! هاظا المزبوط.. بذلك تفوز عليهم على ارضك... وتجيب تعادل هناك او خسارة ممكن نقبلها... لكن يا معودين اتحادنا الله يسامحه ويتوب عليه... اخذ الطريق من قصرها...!

يعني واحد فهلوي في الاتحاد يبدو انو عارف البير وغطاه وشايف انو جماعتنا مش قد الحال وخسرانين – خسرانين... راح اتفق مع اخوانا في الامارات والبحرين... نلعب على ارضهم كل مبارياتنا بس بشرط يدفعولنا تذاكر الطيارة مع الضيافة شايفين الشطارة...!

ويتقولوا ليش احنا متفائلين...!! يا جماعة لو الا... نفسه بتهمه مصلحة المنتخب هالعملة ويحرمنا من اللعب ارضنا وهاظا حقنا... ليش نب... بفلوس راح يعوضها الجمهور راح يحضر المباراة صدقوني ا... راح اسامح اللي كان السب... هالقلب... ورايح احمله انا جمهور الفطبول مسؤولية خس... من اليوم... يعني اذا حضرت... متفائل بالمنتخب يروح بيهد... ويحرمنا من جوال جريس وتسد... ابو عابد وشطارة الفنور وير... العموري وكل الشباب والله مس... ولازم يتحاسب عليها المس... عنها...!!

شيكاغو بولز... يتعاقد مع بشناق

بشناق مع فريقه فهد اقصى اليسار

خبطة كبيرة حققها فريق «شيكاغو بولز» الامريكي المشهور بتعاقده مع نجم كرة السلة الاردني «ناصر بشناق» بعد مفاوضات شاقة استغرقت اشهر طويلة اقتنع بعدها بشناق بفكرة اللعب في بلاد العم سام مقابل مبلغ خيالي يصل الى «٧» ملايين دولار بالاضافة الى شقة وسيارة وفرع اخر لمحله في عمان لبيع الاشرطة والكاسيت واغاني كاظم الساهر في اميركا يشرف عليه وكيل اعماله «يعقوب»....

وفي اول رد فعل على الصفقة علق النجم العالمي وزميل بشناق في الفريق «مايكل جوردان» على الموضوع بالقول: البولز يحتاج الان الى هذا النوع من اللاعبين...!

افرح يا ناصر بس لا تنسى تزبطنا معك ولو بودي جارد نخلصك من المعجبين والمعجبات وازعاجاتهم...!!

اقتراح وجيه من سهير فهد

برنامج «هيلمات صايمة وقفشات خفيف دم».. ونسأل اسئلة ما بتخطر على البال.. سألوا مجموعة من المواطنين والمواطنات هل امكانية فوز منتخبنا الوطني بكأس العالم!! وهو بالمناسبة سؤال طرحناه في «عبد ربه» على لاعبينا الذين نستضيفهم في هذه الصفحة باستمرار... المهم الاجابات كانت في منتهى الطرافة... وهذه عينة منها: مستحيل، معجزة، اميوصبل، ما بتوقع صعب، انت بتحلم... بي مثله....!

لكن احلى اجابة كانت من الفنانة سهير فهد عندما قالت: البشارة الكم... اكيد لو فزنا بكأس العالم بكونوا جماعتنا لعبوا لحالهم يعني نظموا البطولة وفازوا فيها...!!

اقتراح حلو... نهديه الى اتحاد كرة القدم.

حكام اخر زمن

المشكلة اننا انتقدنا في ملاعبنا الحكام المميزين... واصبحت الساحة تضج بنوعية رديئة من اصحاب الزي الاسود سابقاً واللون حالياً... ومع هذا تجد من بينهم من ينصب من نفسه زعيماً وحكماً كبيراً لا يشق له غبار... يبدأ في مجالسه الخاصة وامام الناس الذين يعشقون نقل الاخبار... نقلوها لنا بالمناسبة بانتقاد زميله الحكم الفلاني الذي برأيه لم يحسن التعامل مع المباراة المهمة التي قادها... ويبدأ صاحبنا «المغرور» بتشريح الحكم مثلما يشرح اللحام فخذة العجل الى قطع ستيك...!

بروفيسور زمانه انتقد حكم مباراة الوحدات والفيصلي الاخيرة لانه لم يطرد احد اللاعبين الذي تعمد الخشونة بعد الكرت الاصفر... ولم يحتسب لاحد الفريقين هدفاً ضميماً... ولم ولم.. الى اخره من سيل الانتقادات الذي لا يتو... انها صادرة عن حكم خبير و... له محلياً وعربياً... ما منزعل لك... يقهرك انو صاحبها «ختم» تحـ... دوب يجر حاله جر في الملعب. فرق الدوري بتشاءف منه ومن تـ... ومع هاظا «بتخوث» على ز... وصدقوني لو كان محل الحـ... بمنتجري يطرد اي لاعب لانو... وبعدين احنا عارفين البير وغط... في داعي لكثر التشبيح يا شاط...

مع الساخرين العرب

نشأ حافظ ابراهيم (١٨٧٢-١٩٣٢) في بيئة شعبية، وذاق في طفولته وشبابه ما ذاق من بؤس وصعوبات وتشريد. وشاء القدر ان يبدأ حافظ ابراهيم مواجهة الاحداث ومقارعة الخطوب، وهو لم يتجاوز العام الرابع من عمره، فقد توفي والده -المهندس-، ولم يخلف له مالا ولا جاها، ولم يترك له الا اليتم والفقر، فاضطرت امه الى الانتقال به الى القاهرة، حيث التجأت الى اخيها (محمد نيازي) وعاشت هي وولدها اليتيم في كنفه...

وفي خلال هذه السنين العشر او نحوها، التي قضاها حافظ ابراهيم متنقلا بين "الكتاتيب" والمدارس الابتدائية في القاهرة، تأصلت الشعبية في نفسه، وامتلأ ذهنه وقلبه بمختلف الصور الصادقة الناطقة عن الحياة القاتمة لطبقات الشعب الكادحة الفقيرة...

كرامة نفسه

كان حافظ في السادسة عشرة من عمره ولما كان يحصل على شهادة دراسية تؤهله للالتحاق بعمل حكومي، فقد اتجه الى ميدان الاعمال الحرة، ثم التحق بمكتب لاحد المحامين وكانت المحاماة في ذلك العهد مهنة مفتحة الابواب لكل من اراد ممارستها.. وقد نجح حافظ ابراهيم في العديد من القضايا، وظفر بحكم البراعة لصالح موكليه...

الضابط الشاعر

وانتقل حافظ للعمل بعد ذلك في مكاتب العديد من المحامين. غير انه سرعان ما ترك العمل بالمحاماة في محافظة طنطا، ثم عاد للقاهرة حيث التحق بالمدرسة الحربية

وواصل الدراسة الى ان تخرج منها برتبة ملازم سنة «١٨٩١»، وهو يومئذ في حوالي العشرين من عمره، وبعد ثلاث سنوات احيل على الاستيداع بمرتب لم يكن يزيد على اربعة جنيهات في الشهر عمل بعد ذلك في السودان ضمن حملة لورد كتشنر واحيل على المعاش عام (١٩٠٣).

حيرته وفقره

راح حافظ ابراهيم يواصل السعي في سبيل الحصول على عمل ملائم يعيش منه. ولكنه اخفق في سعيه هذا اكثر من عشر سنين ومهما يكن من امر تلك السنين العجاف في حياة حافظ المادية .فلا شك انها كانت خيرا وبركة على حياته الادبية والاجتماعية .ففي خلالها انشأ كثيرا من غرر قصائده في السياسة الوطنية والقومية والاخلاق والعادات والتقاليد واخرج كتابه الثاني "ليالي سطيح" واثمرت اتصالاته من طريق ادبه وشعره بكثير من الشخصيات داخل الحكم وخارجه، انتهت اخيرا بتعيينه رئيسا للقسم الادبي في دار الكتب في سنة "١٩١١" بمرتب شهري قدره ثلاثون جنيها..ومن هنا عاش حافظ ابراهيم بعد ذلك ينفق باليمين ما يكتسبه باليسار ،وقد يسخو بكل ما يملك من مال على صديق او زميل بائس.

من طرائف حافظ ابراهيم

سوداني مملح

واتفق ان ذهب حافظ ابراهيم مع محمد امام العبد ، الشاعر السوداني المعروف، للاصطياف في الاسكندرية، ونزل امام العبد البحر..فلما خرج منه قال له حافظ: - اهو انت سوداني مملح.

العرق الاسود

وكان محمد امام العبد- المشهور بسواد بشرته- يكتب ذات يوم ... فوقعت نقطة حبر اسود على الورقة التي يكتب فيها وهو غير منتبه...فقال له حافظ ابراهيم: - نشف عرقك يا محمد.

قانون العقوبات

كان حافظ ابراهيم مدعوا ذات ليلة في حفل زفاف...فأخذ المطرب يعزف على القانون عزفا مزعجا.. فنادى حافظ صاحب الحفلة وقال له:

- ايه الحكاية..انت جايبنا هنا عشان تسمعنا "قانون العقوبات"؟

كأنه بيتهم

قصد حافظ ابراهيم مرة الى قصر القبة..فامر الخديوي عباس ان يتناول الطعام على المائدة الخاصة في القصر.. (وكان الاكل شعبي جدا وقليل) فلما فرغ سأله الخديوي ملاطفا:

- لعلك انبسطت يا حافظ؟

فرد حافظ على الفور قائلا:

- تمام يا افندينا ..كأني والله في بيتنا.

من سكان المقابر

اقترض احد الادباء خمسة جنيهات من حافظ ابراهيم، ومضت سنوات دون ان يردها له، وحدث يوما انه قابل حافظ وقال له:

- عنوانك ايه علشان ابعث لك الخمسة جنيهات؟

فأجاب حافظ:

- مقبرة المجاورين...

فسأله الاديب متعجبا:

- لكن ازاي تسكن في المقبرة؟

فقال حافظ:

- انا مش ساكن فيها دلوقت ..لكن على بال ما تدفع لي المبلغ اكون من المرحومين اللي ساكنين هناك.

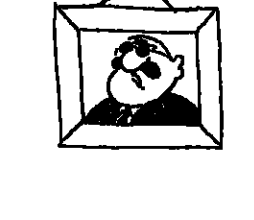
خذ هاي الخمس جنيهات اللي إلك عليّ..

مساواة

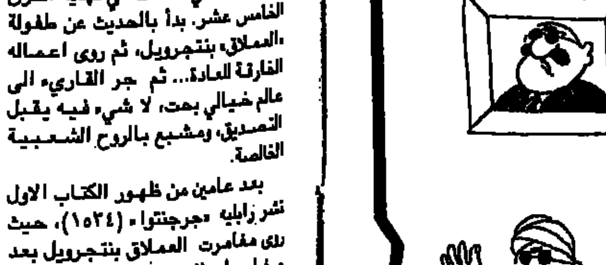
رأى حافظ ابراهيم رجلا عظيم الكرش ، فقال له مداعبا: ما اراك الا ممن يطلبون المساواة بين المرأة والرجل ... فأجابه : نعم فقال حافظ: على شان كده حملت عنها حملها..

لافتات

احمد مطر







واعظ السلطان

حدثنا الامام
في خطبة الجمعة
عن فضائل النظام
والصبر والطاعة والصيام.
وقال ما معناه:
اذا اراد ربنا
مصيبة بعبده ابتلاه
بكثرة الكلام.
لكنه لم يذكر الجهاد في
خطبته
وحين ذكرناه
قال لنا: عليكم السلام !
وبعدها قام مصليا بنا
وعندما اذن للصلاة
قال: نعم لااله الا الله!

مذكرات فطحل

المهرب

اثناء مرور فطحل بنص السوق اوقفه بائع بسطة ، وقد امتلأت بسطته بانواع مختلفة من العطور ، وقال له:

- لو سمحت يا استاذ، تفضل بديش اياك تشتري، بس اتفرج ، شم هاي.. كيف؟ عجبتك ريحتها؟

- لا والله ما عجبتني، هاي ريحتها زي دوا الكحة.

- يا سيدي شوف غيرها، شم هاي.. عجبتك ريحتها؟

- ولا هاي ، ريحتها زي الفل.

- طيب بلاش ، خذ شم هاي وادعيلي، بس سعرها غالي شوي، شم ريحتها عجبتك ؟

- هاي بصراحة ريحتها كويسة شو بساوي سعرها؟

- هاي بحسبلك اياها بنص سعر المحلات اللي بتبيع الضيف.

- معقولة ! اكيد هاي الريحا مش مضبوطة.

- كيف مش مضبوطة ، هاي ريحة اصلية. بيني وبينك هاي بتدخل البلد تهريب، يعني لا جمرك ولا [illegible] على شان هنيك بتلاقي سعرها رخيص والله انا خايف من جماعة الجمارك.

- لا جمرك ولا حتى سلطة [illegible] مجاري، خلص هنيها على التشريح

بعلبة على زوقك وهاي حسابها.

وقام البائع ووضعها في كيس اسود صغير و[illegible]

له:

- حطها في جيبتك.

- يا زلمة شو هاد حطها بجيبتك ولافها بكيس اسود زي كزازة (الكونياك) والله لو في واحد مراقبنا بقولك هذول بيشتغلوا بالكالونيا.

- والا احنا بنشتغل بشو بالسبيرتو يا سيدي البسطة



وودع فطحل صاحب البسطة ومضى، وصار على الطالعة والنازلة يحط من هالريحا اللي مش راضية ريحتها تثبت، ما يمشي خطوتين الا هي متبخرة ناهيك على انو ولا ذبانه صارت تهدي عليه، فرجع الى صاحب البسطة حتى يفهم شو قصة التبخر اللي صايب هالريحا ! فقال له صاحب البسطة:

- الريحا اللي معاك شتوية، في عندي ريحة صيفية ما بتتبخر خذ شم هاي.. عجبتك ريحتها؟

- لا هاي ريحتها زي دوا الكحة.

- بلاش شوف هاي، شم ريحتها.. عجبتك؟

وتتكرر القصة

العظيم الذي رحل

قصة لويجي بيرا نديللو

رقد الوزير (رامبرتي) في فراشه يحتضر.. وجعل يتأمل جنازته كوزير هام في الحكومة في لباسه الاسود الرسمي داخل تابوته الكستنائي اللامع بعد ان انهك نفسه كالاغبياء في الاعمال الضخمة وضد المعارضة.. وها هو يرى المشيعين من رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة، واكاليل الزهور الضخمة وكان اكبرها اكليل الملك في الوسط ويحيط به بقية الاكاليل التي لا تقل عن الستين وفي بلدته (فالدآنا) رأى بخياله العمدة والضباط ورجال البلدية والطلاب وحملة الاعلام وفرق الاناشيد والخطب الحماسية. اذن سيكون يوما عظيما لرجل عظيم!

ولكن ذلك الخيال كان يختلف عن الواقع تماما لان وفاته قد حدثت ليلا وعند الباسه ثيابه اضطروا الى شقها بسبب تصلب ساعديه (واسفاه على البدلة الفاخرة) وبعد ان قام المشيعون من كبار القوم بنقل جثمانه الى المحطة نسوا الراحل العظيم وراحوا في احاديث باسمة تخللتها الضحكات والقهقهات العالية، وبعد ذلك تركوه في المحطة وحيدا وتفرقوا في كل اتجاه..

واثناء ذلك احضرت سيارة السجن تابوتا اخر مشابها لنزيل توفي تلك الليلة وكان مجرما خطيرا بعد ان دفع اهله تكاليف نقله في المحطة، حيث بقي الجاران طيلة الليل، وبسبب الارهاق والضجيج والاهمال والنعاس تم وضع تابوت المجرم مكان تابوت الوزير وبعد ان تم تزيينه باجمل زينة ومع الاكاليل وضعوه في عربة القطار في التاسعة صباحا لنقله الى بلدته ومقر حملته الانتخابية طيلة (١٥)عاما.

وفي الثالثة بعد الظهر تدفقت الجماهير الغفيرة لاستقبال نعش الوزير الراحل وبينما كانت الجنازة تسير ببطء والبلدة كلها تتحرك خلفها، اذ بمدير المحطة يقبل لاهثا يتصبب منه العرق فيخترق الصفوف ويهمس في اذن العمدة شيئا ما. لقد وصلت برقية تشير الى حدوث خطأ في وجهة العربتين اللتين تحملان التابوتين وانه لا بد من اعادة عربة المجرم مع تابوته لان عربةالوزير تصل بعد قليل! يا للهول؟ يا للعار؟ وما العمل؟ وكيف يستطاع ان يقال للجماهير بانها لم تكن تكرم الوزير بل تكرم مجرما وان فقيدها العظيم لم يصل جثمانه بعد؟

اذن يجب على العمدة ان يكتم السر الكبير، وفي عتمة الليل وكان التابوت الاصلي قد وصل اصطحب العمدة اربعة رجال من خلصائه فحملوا نعش الوزير في صمت وسكون كالمهربين وتسللوا في درب ضيق بعيد يؤدي الى المقبرة حيث واروا التابوت التراب ثم تنفسوا الصعداء وانتهى كل شيء.

◆ نبذة عن حياته:

- ولد عام ١٨٦٧ في صقلية من اسرة غنية واب مستهتر.
- نال الدكتوراه من المانيا وعمل بها.
- ذاق مرارة العيش في حياته الزوجية والعائلية المضطربة.
- كانت اعماله تبلغ عشرين مجلدا اهمها (٦ شخصيات تبحث عن مؤلف) و(ماتياس بسكال) و(شيوخ وشباب) و(آدم وحواء) حيث توقع حدوث كارثة تنهار بعدها الارض والمدنية، ويبدأ خلق عالم جديد.
- نالت اعماله العظيمة الاعجاب والتقدير، وحصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٣٤.
- عام ١٩٣٦ توفي بداء الرئة. طالبا دفنه في بلدته بصقلية على ان لا يشارك احد من معارفه او اصدقائه..
- قال في مذكراته (انه عاش في هذه الدنيا خلاف رغبته!)

كما ذكر في احد مقابلاته بان احد مكوناته الثقافية استقاها من كتاب الف ليلة وليلة.

ترجمة وتلخيص راتب صويص

ابراهيم الخطيب

النقطة

الفارق بين العربيّ وبين الغر[...]
النقطة
تتموّج تنزاحُ عين العين ا[...]
هبّت
ريح الفرقةِ والبين فـخـ[...]
الحرف وجف
النقطة ليست خطأ في الطبعْ
النقطةُ وقعْ
النقطةُ دمعْ
فتهجّ معي الآن
الوحدة: كلٌ يرقصُ وحدهْ
المشرق العربيّ: صار يسـ[...]
الشرق الاوسطْ
أترى كم ذهبتْ بالحـ[...]
وبالكلمات النقطةْ
أيّةُ سقطة!!
أمريكا الآن هي السلطة
امريكا الآن هي الشرطة
أمـريكا تحلب هذا الو[...]
العربيّ
لآخرِ نقطة

مشهد شعري

بملابسه الرثة
كـان يجـوب وراء الميكروفـ[...]
ذهابا وايابا
بقميص تشكيلي
وحزام تفكيكي
سروال سريالي
لفة واوانة
واللحية شعثاء وغبراء وكثة
حين تساءل جاري! هل تفـ[...]
شيئا؟
اين الشعر بهذه اللغة الفثة؟
قلت له: هذا هو عالمك الزاهر
الناقد مومياء
والشاعر جثة

رابليه .. ابو الفكاهة الفرنسية

فرانسوا رابليه كاتب فرنسي عاش في القرن السادس عشر وتميزت مؤلفاته بالفكاهة والسخرية والنقد اللاذع.

نشر رابليه اول كتابيه «بنتجرويل» (١٥٣٢) لهدف واحد، الا وهو الترفيه عن البشر المساكين، والمرضى منهم بالذات، ولم يول اهمية كبرى لكتاب لا يعدو ان يكون وسيلة لقضاء لحظات مرحة تقضي على المزاج المكتئب.

بنى رابليه كتابه على غرار قصص الفروسية التي عاشت في نهاية القرن الخامس عشر. بدأ بالحديث عن طفولة «العملاق» بنتجرويل، ثم روى اعماله الخارقة للعادة... ثم جر القارئ الى عالم خيالي بحت، لا شيء فيه يقبل التصديق، ومشبع بالروح الشعبية الخالصة.

بعد عامين من ظهور الكتاب الاول نشر رابليه «جرجنتوا» (١٥٣٤)، حيث روى مغامرت العملاق بنتجرويل بعد مغامرات الابن مستخدما ذات الموضوع، موضوع العمالقة، لكن بمزيد من الفكاهة.. ونواياه هنا اعمق من سابقتها بكثير، وان ظل الاطار هو هو، واحتفظ السرد بشكله الشعبي الفكاهي، طفولة عملاق طيب واعماله الخارقة للعادة، لكن الكتاب لم يعد مجرد عمل لطيف للتسلية، والترفيه ونسيان الالام، فهو يفتح الافاق على بعض المشاكل الخطيرة التي كانت تشغل الاذهان انذاك وهكذا ازدادت اهميته وبعد مداه، وتحول من مادة فكاهية الى مادة تدعو الى التفكير والتأمل، ويبدأ الكتاب بمقدمة رائعة من حيث الحركة يدعو فيها المؤلف القارئ الى البحث عن المعنى الحقيقي الخفي الدفين وراء الاحداث الخيالية، وفي الوقت نفسه يحذر القارئ الساذج من التفسيرات الخاطئة [illegible] ومولد جرجنتوا معجزة تتل ميلاد [illegible] [illegible] [illegible] جرجنتوا اي ذو الحلق الكبير.

السوربون في القفص

وعندما بلغ سن الدراسة، عهد به ابوه الى عجوزين جعلا منه انسانا مجنونا، ابله حالما كسولا. لكن، سرعان ما تولى امر الفتى مرب آخر، يدعى بونوكراتيس، بدأ هذا الاخير باصطحاب تلميذه الى باريس، حيث اراد ان يطبق عليه المنهج التربوي الذي كان متبعا في الجامعات انذاك، وفي الطريق، مر الاثنان بمقاطعة «لابوس».. حيث داعب الذباب ذيل الفرس التي يركبها جرجنتوا، فطردته بضربة من ذيلها جردت على اثرها بضرب كل اشجار المنطقة من اوراقها. وفي باريس ذهل الشعب اذ رأى ضخامة العملاق جرجنتوا واحاط به فما كان من العملاق الا ان اغرق ٢٦٠ الفا من الباريسيين في «بوله». ونزع اجراس كاتدرائية نوتردام ليزين بها عنق فرسه فارسل الشعب اليه اكبر اساتذة اللاهوت في السوربون سنا، واكثر علما وغرورا، وهكذا اتيحت لرابليه الفرصة للسخرية من السوربون واساتذتها - التي كانت قد ادانت كتابه الاول بدعوى البذاءة والاخلال بالحياء.

كان لا بد من ان يصحح بونوكراتيس اولا الاخطاء التي ارتكبها اسلافه من الناحية التربوية، ولكي يعرف مصدر الداء، قرر ان يدع جرجنتوا يتصرف على سجيته بعض الوقت. وهنا نجد نقدا لاذعا للتعليم الديني الشكلي الذي كان يعطى انذاك.

وبينما يواصل جرجنتوا دراسته في باريس، تنشب «الحرب البكروكولية» على ارض ابيه. والمسرح الذي تدور عليه احداث تلك الحرب ليس خياليا قط لانه ذلك المسرح او ذاك الإطار الذي قضى فيه رابليه طفولته، لقد عاشت في الافاق التي الفها المؤلف، كائنات حقيقية كما عاش فلاحون فرنسيون على شاكلة الرعاة الذين تخيلهم رابليه في قصته.

يستولي كل من جنون الغزو والميل الى الخصام والشجار على بكروكول ويجعلانه ياتي اعمالا خرقاء. ذلك ان الحرب الوحيدة المشروعة في نظر رابليه، هي الحرب الدفاعية ولا ينبغي ان يلجأ اليها الحاكم الا بعد ان يستنفذ كافة محاولات السلم. قدم والد جرجنتوا بعض التعويضات. لكن ما من شيء يوقف بكروكول في جنون المركة، هذا بالاضافة الى النصائح السيئة التي يسديها له حكامه.

يهب جرجنتوا لنجدة ابيه، ويصل الى قصر هذا الاخير، ويهاجم الجميع المكان الذي يختبئ فيه بكروكول، وينتصرون عليه، وتحين ساعة المكافآت: يكافيء جرجنتوا وابوه الاب جان الذي قاوم الغزاة بشجاعة، يكافئونه بانشاء دير له يطلق عليه دير تيليم. ويستبعد منه رجال القانون، والمرابون، والفيورون والمنافقون، ومن يدعون التدين، ولا يؤمه الا القوم الاحرار والفرسان والنبلاء.. الخ..

ويتجلى مثل رابليه الاعلى بوضوح في القاعدة التي يسنتها للحياة في الدير، قاعدة لا تقوم الا على ثقة لا حد لها في الطبيعة البشرية الطيبة، اذا ما سنحت لها فرصة التفتح، ويوصي المؤلف بالايمان العميق، وتنمية الذات، والمثل العليا الانسانية التي اكسبها الايمان طابعا روحانيا، وذلك بدلا من الصرامة والقسوة وممارسة الدين ممارسة الية تفقده معناه عندما تقتصر على ترديد بعض العبارات.

الملهاة الانسانية

وفي القرن التاسع عشر كتب بلزاك «الملهاة الانسانية»، وكتب ايضا مجموعة قصصية اقل شهرة من هذا العمل الكبير، نشرها فيما بين ١٨٣٢ و١٨٣٧ واستعاد فيها طريقة الرواة الفرنسيين القدامى واستخدم لغتهم، وتشتمل المجموعة على قصص خفيفة جمعها المؤلف تحت عنوان «قصص فكاهية»، يدين بلزاك حقا بهذه المجموعة لرابليه، فلقد قلد مكره الخالص، واسلوبه الساذج ظاهريا، وخشية خالية من الافكار المسبقة، ووضع المرادفات جنبا الى جنب كما كان يحلو لسلفه ان يفعل.

ويفخر بلزاك بانه من مقاطعة «لاتورين» مسقط رأس رابليه بل ان رابليه نفسه بطل احدى القصص، في مجموعته يعالج بلزاك الموضوعات التي عالجها الرواة التقليديون الذين يدعون عادة بمدرسة بوكاشيو: الزوج الخائن او الزوجة الخائنة، والاثام التي يرتكبها الرهبان والقساوسة.. الخ.. وتسبق كل قصة مقدمة فكاهية لطيفة. وبطلة اول واخر قصة هي امبريا الجميلة، المحظية، الشهيرة التي عاشت في عصر النهضة، لكن بلزاك ينقلها الى العقد الاول من القرن الخامس عشر، وتتناول قصة اخرى الحب المتبادل بين صاحبة القصر والغلام الذي يعمل في خدمتها وتدخل بعض القصص الاخرى عنصرا خارقا للعادة بطريقة جميلة محببة - مثال ذلك قصة بعنوان «وريث الشيطان»، او تستسلم للكتابة المجنونة المرحة، مثلما في «اقوال راهبات بواسي».

بدأت شهرة مارسيل ايميه بين الحربين الاولى والثانية، ودلت مؤلفاته على انه قاص يستخدم لغة حلوة المذاق ساخرة كل السخرية، قريبة كل القرب من لغة رابليه ومع الحرب، ارتفع الى مستوى آخر مستوى الهجاء، وتأكدت فيما بعد نزعته هذه التي تنطوي على القسوة، وان شابها المرح في مظهرها، كان لا بد من شيء اقوى من الشجاعة كان لا بد من نزعة استقلالية ثائرة، واسلوب ميال الى التهكم: لكي يهاجم الكاتب اساطير حركة التحرير بسخرية قاسية لاذعة، ولكي يهاجم بصيغة خاصة ذلك النفاق اليقظ الواعي الذي لا يمكن ان نطلق عليه كلمة امتثال. واذا قدر المؤلفات م. ايميه ان تعيش، فلسوف تعيش قصصه القصيرة اولا وقبل كل شيء. ان سخريتها وخفتها تفرد لها مكانا خاصا في عالم الادب، مكانا لا يمكن ان ينتزعه منها احد وسواء تخيل موظفا قادرا على عبور الجدران، او حب كائن خرافي نصفه رجل ونصفه حصان لفتاة يتيمة، او قانونا يضاعف من زمن الحياة الانسانية، نراه لا يخلق المواقف المضحكة فحسب، بل يخفي درسا اخلاقيا وراء السرد الضاحك، حتى لو لم يكتب ايميه سوى «قصة القط المعلق». فمن المؤكد ان فنه باق بقاء فن رابليه.

سار ريمون كينوه في الطريق الذي سلكه رابليه، اذ حرر اللغة، واضفى عليها طابعا فكاهيا شعبيا، وتكاد تكون كافة مؤلفاته لعبا بالالفاظ. وموقفه من اللغة موقف استخفاف اساسا فهو ليس من اولئك الذين يقبلون الكلام كما هو بل يعيدون النظر فيه كل لحظة. فالكلام لا يعطى للمرة الاولى والاخيرة بل يظل تحت تصرف كل واحد منا، يخلط كينوه الكلمات العامية يستخلص المؤلف من كل قصة تعليما او عبرة، كما كان يفعل المؤلفون القدامى غالبا ما يسخر فيها من الدين والاخلاقيات التقليدية، بلهجة شك محببة سليجأ اليها اناتول فرانس فيما بعد وبالرغم من قدم لغتها، فان هذه المجموعة تنتمي الى المزاج الذي ساد القرن التاسع عشر بصفة عامة ولقد سايرت هذا التيار الروائي الماكر الذي لا يحترم شيئا ويمتليء بنداءات موجهة الى التقاليد الفكاهية الساخرة التي ارساها رابليه وبعض من سبقوه في هذا السبيل.

ثم نقفز الى القرن العشرين لنلتقي باثنين من اكبر كتاب القصة القصيرة في فرنسا مارسل ايميه، وريمون كينوه لقب الاول «برابليه القرن العشرين» وتميز الثاني باستخدام اللغة الشعبية الدارجة كما فعل رابليه من قبل.

ختاما، يمكن ان نقول ان جرجنتوا وبنتجرويل بلغا شهرة عالية حقة، مدين الكتابين الصغار والك[...] والبسطاء واصحاب الذوق الر[...] المرهف، واطفال العالم اجمع يقـ[...] اليوم رابليه في اقتباسات مصور[...] يفرقون بين العمالقة التي تخيلها ر[...] والشخصيات التاريخية الشه[...] وسوبرمان الحديث وابطال القـ[...] التي تجمع بين العلم والخيال، كما [...] البالغون سذجا كانوا ام علماء [...] رابليه الجريء.

وجدير بالذكر ان كتابي رابليه تخطيا حدود الادب المقروء فالمـ[...] الفرنسي المجدد جان لوي ب[...] استخلص منهما نصا اضفى [...] صيغة حديثة، واخرجه على المسر[...] اطار لفت النظر بنزعته المبدعـ[...] استخدم الرقص والباليه، والاض[...] السريعة الدوارة، واوقف الممثلين منصات تحاكي تلك التي كانت تقا[...] الاسواق وتقدم عليها العروض المـ[...] فيما مضى، وجاء العرض الترب[...] العرض السينمائي منه الى العـ[...] المسرحي، ولاقى نجاحا منقطع النـ[...] هكذا اثبت رابليه انه فنان اصيـ[...] زالت افكاره تجد اذنا صاغيـ[...] الفرنسيين وغير الفرنسيين من القرن العشرين.

نعي حاجة فاضلة

المهندسون والموظفون والعاملون في شركة الطباعون العرب

ينعون ببالغ الحزن والاسى

وفاة الحاجة المرحومة

ازهوة مفلح الكساسبة

زوجة الحاج عبد الله الحروب ووالدة الاستاذ عادل والمهندس عدنان والدكتور رياض والمهندس فريد والمهندس تاج الدين والمهندس هشام والحاجة يسرا الحروب ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

الموظفون والعاملون في شركة الدار الوطنية للصحافة والاعلام

ينعون ببالغ الحزن والاسى

وفاة الحاجة المرحومة

ازهوة مفلح الكساسبة

زوجة الحاج عبد الله الحروب ووالدة الاستاذ عادل والمهندس عدنان والدكتور رياض والمهندس فريد والمهندس تاج الدين والمهندس هشام والحاجة يسرا الحروب ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اسرة جريدة شيحان

ينعون ببالغ الحزن والاسى

وفاة الحاجة المرحومة

ازهوة مفلح الكساسبة

زوجة الحاج عبد الله الحروب ووالدة الاستاذ عادل والمهندس عدنان والدكتور رياض والمهندس فريد والمهندس تاج الدين والمهندس هشام والحاجة يسرا الحروب ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اسرة مؤسسة الفريد للتوزيع

ينعون ببالغ الحزن والاسى

وفاة الحاجة المرحومة

ازهوة مفلح الكساسبة

زوجة الحاج عبد الله الحروب ووالدة الاستاذ عادل والمهندس عدنان والدكتور رياض والمهندس فريد والمهندس تاج الدين والمهندس هشام والحاجة يسرا الحروب ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

هايد بارك
حملة الكوبونات

بريد عبد ربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

وهجاؤكم اقل مما نستحق

جذور

بينما انا اعبث في غرفة جد والدي المرحوم منذ ما يقارب قرناً من الزمان اذا بي اجد صندوقا ذهبيا جميلا مزركشا يدل على عز قديم فحاولت فتحه وبعد محاولات تم بعون الله فتح الصندوق وباللروعة وجدت صورا فوتوغرافية واضحة المعالم يظهر فيها جد والدي يلبس الجينز ويحلق الماريتز وكان المنظر ورائه رائعا وجذابا يدل على الرقي والحضارة والعلم الصورة اتت في احد الاقطار العربية، وبين الاوراق النقدية والذهبية واوراق عادية وجدت شريط فيديو. وعلى الفور ادرت الفيديو لاشاهد القصر الفخم الذي بناه جده لوالدي في زقاقه والذي يوجد في احدى القرى الاردنية وشاهدت في الفيلم حفلة زواج جد والدي وعروسه وقد احيا الحفل اوركسترا بتهوفن وعدد من الادباء والفنانين امثال شكسبير وفان كوخ وبيكاسو وقد حضر الفنان (ليوناردو دافنشي) خصيصا لرسم لوحة تذكارية للعروس فكانت اللوحة ولا احلى من هيك انها الموناليزا التي تعرف الان والتي كانت جدة ابي صاحبتها وقد زف العروسين في سيارة شبح فارعة الطول والاناقة في شوارع الاغوار وكانت الزهور تملأ الشوارع الواسعة حيث اشارات المرور واشجار التفاح على الجانبين والاطفال كانوا في اجمل حله ويصفقون بهدوء يحملون الشموع ويقدمون الاطعمة والمشروبات وكانت النساء الجميلات هنا وهناك يزغردن بنعومة على انغام المفرقعات النارية وفي نهاية الحفلة ودع جد والدي وعروسه المدعوين وتوجها لمطار الشونة الدولي لقضاء شهر العسل في زائير حيث جمال الوجوه والطبيعة هذا وقد شاهدت الخدم يغلفون ما بقي من حلويات واطعمة ومشروبات ويبعثون به للدول الفقيرة في قارة اوروبا وشمال امريكا. وعند نهاية الفيلم كاملا شعرت بالفخر والاعتزاز بجذوري الممتدة وتقدم بلادي منذ زمن بعيد.

نادية.م.عبدالله

نظرية الحمامة

قرأت مرة في احدى الصحف ان هناك احد العلماء اراد ان يضع نظرية جديدة فاحضر حمامة (الحمامة هي طائر -رمز للسلام) ووضعها في صندوق وقال لها كش فطارت ، واحضر حمامة اخرى ونتف ريشها وقال لها كش فلم تطر فوضع النظرية التالية: (انه عند نتف ريش الحمامة فانها تفقد حاسة السمع) وفي حادثة مشابهة كان الشعب باكمله - ملاحظة الشعب ليس شعب دولة شقيقة او صديقة- يعاني من فراغ كبير ويأس اكبر مما ادى به الى الانخراط في العمل الحزبي والنقابي لقضاء وشغل وقت فراغه مما حث الحكومة على الاجتهاد في بحث هذه الظاهرة الدخيلة على البلد فاكتشفت هذه الحكومة ان سبب هذه الظاهرة هو الترف والرفاهية التي يعيشها مواطنو هذا البلد لان عدد السلع التي تشترى بالكوبونات قليل نسبيا ولذلك زادت عدد السلع المكوبنة ورفعت الدعم عن اخرى وبذلك تحقق هدف الحكومة في حل مشكلة هذا الشعب على طريقة النظرية سابقة الذكر حيث اصبح وقت الشعب كله في طوابير استلام الكوبونات واستلام الدعم وهكذا ملأ وقت الفراغ وذهبت حالة اليأس ولم يبق اي وقت للاعمال والممارسات الدخيلة على البلد .

أسامة ابو عياش

مرصد عبد ربه الفلكي

ايها الاعزاء

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي الذي سيقوم بتفسيرها لكم..

ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور.

ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

عزيزي عبدربه الفلكي ..

انا ابو العبد ساكن في الشفا، بعد تردد طويل قررت ان ابعث لك رسالة حول حلم رأيته ليلة امس حلمت ان الخبز غلي كثير، واحنا في الشوارع دايخين من الجوع والسماء مليانة غيم لكن ما في مطر.. شو تفسيرك لهالحلم يا عبدربه؟

ابو العبد/الشفا

عزيزي ابو العبد /الشفا

يعني مش عارف حضرتك على ايش باقي متردد، تبعث والا عمرك ما تبعث بعدين على هالحلم اللي بقلعط مثل وجهك قال خبز غلي وغيم ما في مطربعني ذكرتني باللي رايح يحج والناس مروحة، اما احلام اخر زمن ، وثاني مرة يا حبيبي يا بتحلم زي الخلق يا بلاش فلسفة زيادة يالله زويعoo

عزيزي عبد ربه الفلكي:

انا وليه من هالولايا المسخمات، حلمت امبارح انني قاعد بتفرج على برامج التلفزيون الاردني وجابوا مسلسل حزنّي كثير وجابوا فيه ولد امه ماتت وكان بعيط كثير صدقني انه سمطني على راس قلبي، وظليت اعيط معه لما صحيت من النوم -شو تفسيرك يا عبدربه-؟

وليه

عزيزتي الـ وليه

اولا بدون ما تحتاجي لحلم برامجنا بالتلفزيون ، بتبكي الصخر وخليها على الله، صدقيني انك حزنتيني على هالولد اللي بعيط في المسلسل ولكن التفسير بيقول انك رايحة تستقبلي خبر مش ولا بد من بشار او ريانا الفار، وبدك تتحمليه ما انت وليه -ها وشو لعاد- oo

عزيزي عبد ربه الفلكي

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٠) عاما مضى علي اكثر من ستة شهور وانا تقريباً كل اسبوع افيق من النوم مرعوبة واصرخ ولا اهدأ حتى يأتي ابي او امي ويقرأون علي، والمشكلة اني ارى عبدا اسود مرعبا مهولا يحمل في يده سوطا ويهددني به فاشعر بان روحي خرجت مع الضربة واصحو بعدها كما ذكرت لك ما تفسيرك؟

اسيرة النوم المرعب

عزيزتي اسيرة النوم المرعب

على ما يبدو من خلال تفسيرنا لحلمك المرعب انه قد عمل لك (عمل) جابلك النوّر صدقيني وانا بقرأ برسالتك شعرت برعب شديد وكدت ان افقد الوعي، المهم يا عزيزي -العبد في المنام عشيق والضربة قصة غرام حلوة ويا نيالك يا ستي على شعورك الذي سيزيد قصة الحب التي ستنتهي بزواجك من هذا العبد اللئيم هنيئا لك ولي لانني استطعت تفسير حلمك اللعينoo

الدنيا تروح سوالف...!

بعد
الاجتماع مع
اخي العزيز مجدو
الدولة قررنا التوصيات
التالية بس لا تجيبوا سيرة..

اولا: عقد مباراة بكرة الشطرنج مع بطل العالم في افقار الناس وتشليحهم كل شيء وانتو عارفينه .

ثانيا: ضم الارجنتين وامارة بلعما الى جماهيرية عبدربه المستقلة ويحكمها الامير المشاغب حسين العموش .

ثالثا: تعيين هتلر و نابليون حراساً على دار الفريد والنشر خاصة بعد اللكمات التي اكلها يوسف غيشان.

رابعا. اقامة حفلة وداع للحكومة كاملة الا (٦) وزراء ثابتين

ابو عون
الدولة/بلعما

وصلت مساهماتكم ورسائلكم في مسابقات عبدربه

نادية محمد حسين.

* رفاني ليلا-البحرين.
* صالح شبانه السنجلاوي.
* عصام عبد القادر عوجان-ابو فراس بعث لنا برسالة رقيقة من ابو ظبي وقد تضمنت مجموعة من المقالات الجميلة التي سنقوم بنشرها تباعا واهلا بك صديقا للصحيفة.
* صالح نايف صالح.
* مروان ابراهيم مصطفى.
* اماني عليان
* احمد ابو سليم
* ريما ابو سليم.
* عبدالله الصباحين -نستقبل مساهماتك باعتزاز ونقوم بنشرها والتنويه عنها تباعا. واعذرنا لاننا لا نعيد مالا ينشر من الرسائل التي تصلنا.
* فراس يوسف.
* الاستاذ ابراهيم خليل السعد.. بعث لنا بمساهمات جادة حول المرشد الى الافطار والسحور المثالي. ولكن للأسف فان عبدربه لا تنشر سوى المساهمات الساخرة.
* حسن علاوي.
* محمد خلف عليمات.
* عبد الحليم ابو عيشه.
* مايكل انيس نينو.
* حمد توفيق العبادي.
* سليم توفيق سليم.
* صدام يوسف محمد حمايده.
* حمزة داردكه (٣)
* سليمان حمد ابو صفيه.
* مازن قيس عبدالله.
* سامر عبد الكريم
سلامة .كاريكاتير.
* بيسان ابو جيش (٣).
* فاطمة عبدالله جمعة.
* شاهر شنيكات (تحقيق ساخر).
* منتصر ابراهيم مهيار.

من بلبارنو

عزيزتي ام اللهاليب

انا شاب ابلغ من العمر سبعة وعشرين عاما خطبت فتاة منذ شهرين تقريبا وكنا اجمل خطيبين في الدنيا، ايامنا جميلة وما فيش مشاكل ابدا المشكلة التي حصلت معي انني احب لعب البليارنو واعتقد انه لا شيء يؤثر على اخلاقي من لعب البليارنو وعندما كنت العب شاهدني ابوها وطلب مني الفسخ الخطبة لانه خايف على ابنته -ماذا افعل ارشدوني؟

المعلب -اسعيكه

عزيزي المعلب اسعيكه

لا ادري ما السبب الذي جعلك تعتقد ان امر لعبة البليارنو سهل ولا يدعو للخوف وخاصة ان الذي كمشك ابوها ولسان حال ابيها يقول انك اليوم بتلعب بليارنو [illegible]

عزيزتي ام الفرف

انا ارملة منذ (٧) سنوات، ربيت اولادي العشرة احسن تربية حتى صار يعتمد عليهم والمشكلة ليست هنا بل في المصيبة التي حلت على راسي، فقد تقدم لخطبتي رجل ما شاء الله عليه من مال وقوة وجمال، ووافقت عليه بعد دراسة مستفيضة ولكن وقف اخوتي في وجهي ولحقوا بزاس اولادي كمان، والان فماذا اعمل برأيك؟

عاقلة العصفي

عزيزتي عاقلة العصفي

اولا اللي مثلك ارملة وعندها عيال ما بصير تفكر [illegible]

مجنون من قلب القلب

عزيزتي ام الاس

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٥) عاما [illegible]



مسابقة عبد ربه الكبرى

عزيزي القارىء، اجب عن الاسئلة التاليةوستربح قبلة على شاربك (بكيت تتن هذا اذا كنت رجلا اما اذا كان الفائز امرأة فستربح طقم عدة حلاقة جيليت + ٥ ليرات.

١ – امريكا هي:

أ – حي من احياء مدينة الزرقاء.

ب – امرأة مومس تعمل في احد الشوارع.

ج – نوع من انواع القشطة.

٢ – وجه الشبه بين النائب فواز الزعبي والمطرب ربحي رياح هو:

أ – ان الاثنين شباب مغمورون.

ب – ان الاثنين بيوخذوا العقل.

ج – ربحي وفواز شاركا في تأسيس حلف شمال الاطلسي.

٣ – البعارين هي:

أ – سلاح مضاد للدروع.

ب – احد الخيارات الاستراتيجية لحلف وارسو.

ج – طائرات انذار مبكر.

٤ – محمد الذويب شاب اردني ناجح.

أ – لانه يهتم باناقته.

ب – لانه حجي لا يقطع فرض صلاة.

ج – محمد الذويب شاب اردني ناجح يدير مصنعا للبن الجميد.

٥ – مؤسس علم الجبر والرياضيات هو:

أ – مجمع جبر.

ب – فياض جرار.

ج – مفلح اللوزي بمساعدة النائب هاني مصالحة العبادي.

٦ – مروان المعشر احد اقطاب السياسة الاردنية علل:

أ – لا.. مروان المعشر مش احد اقطاب السياسة الاردنية.

ب – مروان المعشر هو احد رموز حركة بوركينو فاسو الموريتانية

ج – نعم مروان قطب سياسي اردني يحظى بدعم هائل من النائب محمد ابو عليم.

٧ – الجنرال سميح البطيخي هو:

أ – فاتح القسطنطينية عام ١٨١٦م.

ب – سميح البطيخي بعرفش يفتح علبة سردين اصلا.

ج – سميح البطيخي هو مكتشف لمبات الكهرباء واسمه الحقيقي سميح اديسون الهروط.

٨ – النائب الجنتل سمير الحباشنة من مميزاته انه:

أ – ٨ سلندر + جير اوتوماتيك + مكيف.

ب – WD4 + غير عادي.

د – ديزل + جك اوتوماتيك + دراي شفط خاص من اجل الحراثة.

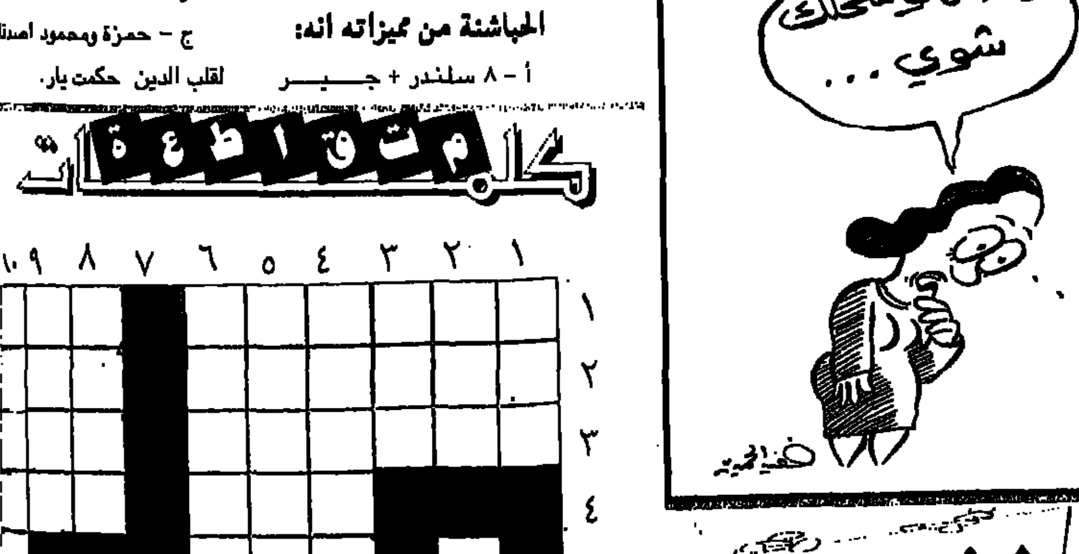
٩ – من النقاط المفصلية التي يلتقي عليها النائبان حمزة منصور ومحمود هويمل

أ – حمزة ومحمود شاركا في حرب فيتنام.

ب – محمود اسمر وحمزة اشقر وعلى ايش بدهم يلتقوا يا حسرة.

ج – حمزة ومحمود اصدقاء لقلب الدين حكمت يار.





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢							■			
٣							■			
٤	■	■	■				■			
٥	■		■				■	■	■	
٦	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٧										■
٨				■	■					■
٩										■

اعداد عماد اسامة /راس العين /عمان

افقي

١– من صفات شهر رمضان . فاجا «مبعثرة»

٢– احرف مكررة + كثير . دمن «مبعثرة».

٣– داخل الشيء + تجدها في طرطوس . بمعنى ثنى.

٤– ثلثا «يربح».

٧– نوع من الحلوى النابلسية الشهيرة + ابيض الشعر.

٨– نظر «مبعثرة» + يفعله الكلب.

٩– صلاة لا تصلى الا في رمضان + نوع من الصلوات.

عمودي

١– ابتعد عن الخط المستقيم . يستخدم للبعوث.

٢– اختلى . تسبب الحريق.

٣– اكلة القطة المفضلة. ضمير المتكلم.

٤– وجبة غذائية من وجبات رمضان «معكوسة».

٥– ترك.

٦– الامتناع عن الطعام قبل اذان الفجر في رمضان . عكس مات «معكوسة».

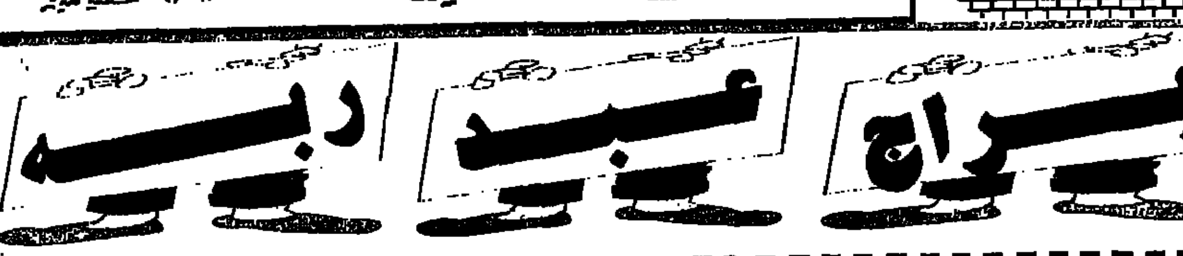
٧– ماكنة تستخدم لسحب السيارات المعطلة «معكوسة».

٨– واقعي . يتخذ قراراً.

٩– احد وجبات رمضان الغذائية.

١٠– حلوى رمضانية شهيرة.





الحمل: حالة بسيطة من الغثيان ستصيبك هذا الاسبوع والسبب ليس لانك حامل، وانما لقيامك بدرم البندورة من دون غسيل... خليكي بتستاهلي.

الميزان: سيضبطك الامن الوقائي على طريق المطار هذا الاسبوع مع احد الراقصات وسيهبدوك بالبربيش يا صديق هذا جزاء من يخون زوجته.

الثور: ولّ لو ثور يطلع ونخلص منك ومن عمايلك... الم اطلب منك ان تعتني بنظافة اسنانك الم اقل لك ان تستحم مرّه كل اسبوع على الاقل... خليك وسخ يا وسخ.

العقرب: لا جديد في حياتك سوى انك هذا الاسبوع ستصاب بحالة اكتئاب مفادها ان حبيبتك حلقتك ع الناشف مش مشكلة دور غيرها.

الجوزاء: ابنك البكر سيقوم هذا الاسبوع بسرقة السيارة وسيدهس جارك ابو لطفي ويمكن يموت... انتبه يا مسخم.

القوس: اواعيك بالة انا اعرف ذلك لكن لا تستحي المهم المبدأ فالانسان لا يقيم بلباسه وانما بمصاريه.

السرطان: اطمئن يا صديقي عملية الفتاق التي ستجريها هذا الاسبوع ستنجح.. لكن المشكلة ستأتي بعدين... تابع برجك معنا.

الجدي: البين يطسك بهالنظارات اللي لابسهن مثل لوح الزينكو... يعني خايف انو الناس يحكوا عنك اعور مش مشكلة بس اشلح هالنظارات.



الاسد: سيأتيك هذا الاسبوع عريس وستفرح امك وسيفرح ابوك «مسلّم» وستطلق امك الزغاريد لكن المشكلة تكمن في ان العريس عندما يرى وجهك سيبدأ باللطم.

الدلو: ستصاب بخدوش بسيطة هذا الاسبوع نتيجة البدن المرتب الذي سيطعمك اياه احد الشباب لانك غازلت اخته.

العذراء: مين وين يا حسرة... طول نهارك دايرة في الشوارع انضبي في دارك صحيح انك ما بتستحي ولا بتروقي على دمك.. اتفو عليك.

الحوت: حظك حظ ولايا مش مشكلة انت مش اول شب بتضربه بالشبشب من خطيبته وتفته بهامل الرجال... طلقها وا خطب غيرها.

حكي قرايا

عبد ربه تنشر على حلقات كتاب

كيف يسخر المصريون من حكامهم

عادل

النكتة السياسية
كيف يسخر المصريون من حكامهم

يونيو ١٩٦٧ وفي تلك السنوات عادت النكت التي كانت اختفت من قبل ..عادت لتكون مثل تلك المياه في مواجهة حرائق التنين لم تنطفىء الحرائق لان مياه النكت لم تلق عليها.. وانما القيت على وجوه المصريين لتصبح في جو ساخن باللهب والصهد والدخان– مجرد مرطب. لقد خفتت النكتة السياسية في الشارع المصري بعد تأميم قناة السويس ..ثم تلاشت في حرب السويس وانعدمت آثارها بعد اعلان الوحدة مع سوريا في فبراير (١٩٥٨) .وتركت البر وذابت في البحر مع سنوات المد الوطني والقومي..انزعجت من دقات ساعة العمل الثوري ..لم يعد لوجودها معنى بين انجاز ملموس، وحركة للامام، ومعركة سياسية لا هوادة فيها مع الاستعمار...

بناء السد العالي..مجانية التعليم.. دعم السلع..توزيع الاراضي الزراعية على المعدمين..خفض ايجارات المساكن..تمصير الاقتصاد..حرية المرأة..ازدهار الثقافة ..الكتاب الرخيص.. السينما الواقعية ..الباليه...الاوركسترا السيمفوني..ظهور جيل جديد من المضحكين –يواصل مشوار نجيب الريحاني واسماعيل يس– مثل فؤاد المهندس، وشويكار وعبد المنعم مدبولي ان كل هذا البريق ، جعل الناس تندفع نحو المشاركة ... والمشاركة تلغي النكتة السياسية، او تعطلها ..او تؤدبها.

لقد اصبح للاغلبية مصلحة حقيقية في وجود هذا النظام .فكان ان تحمست له ، ودافعت عنه.. وكان ان سخرت من خصومه، لا منه.

محمود السعدني وصلاح عيسى

ويصف محمود السعدني تلك الفترة بانها (احلى واعظم فترة في تاريخ مصر الحديث) .ويضيف: ان النظام استقر ، والناس انشغلت باهداف جادة، وخاضت معارك كبرى .فاختفت النكتة. لكن..النكتة عادت منتعشة ، من جديد..(نتيجة لوجود هوة من التناقضات بين السلطة والشعب حول بعض مظاهر الفساد، والبطش) .والتفسير الاخير لصلاح عيسى.

ان ما فعلته اجهزة الامن وتجاوزات ضباط الجيش في الحياة المدنية .. واهمال الشعب عند اتخاذ القرارات المصيرية.. وما جرى في السجون والمعتقلات ..كل ذلك اغضب الشعب، وبنى حاجزا [illegible] بين الناس والثورة ..وكان [illegible] مكهربا.. وترقبه الكلاب [illegible] والعيون [illegible] عندئذ [illegible] فكانت النكتة السياسية [illegible] القادر بمفرده على الانتقام.

نكات بالجملة

وهكذا.. عادت النكتة لتواجه عيوب النظام ، بعد ان كبرت الاظافر والانياب. وقيلت نكتة التمثال الفرعوني الذي عذبوه حتى اعترف بانه تمثال رمسيس الثاني... وقيلت نكتة الفيل الذي هرب مع انهم يقبضون على الفئران.. ونكتة السمكة التي القيت في البحر من جديد فهتفت بحياة الرئيس...

وقيل ان مواطنا مصريا ، قال لاخر:

– النهارده الجو حار..لا.. يطاق.

فسارع المواطن الاخر يقول له:

– احنا ..مش اتفقنا ما نتكلمش في السياسة.

والمعنى .. ان كل اعتراض تعتبره السلطة..معارضة، حتى ولو كان اعتراضاً على الطقس.. فلا احد يقول«لا» ولو على الجو.

وقيل ان وزير التموين ذهب في جولة ليتفقد انتاج المخابز من (العيش) ...فسأل ربة بيت:

– هيه..ايه رأيك في العيش ده؟

– مش كويس ابدا.

– تعرفي ان جنودك كان يسعدهم العيش ده.

– عندك حق... لانه على الاقل كان طازه على ايامهم.

وقيل ..ان وزير الصناعة اتصل برئيس مجلس ادارةاحدى شركات القطاع العام، الصناعية، وقال:

– الريس بيسأل عن الموعد المناسب لزيارته «المفاجئة» القادمة!

وقيل ان رئيس مجلس الادارة هو الذي بادر وارسل الى الرئيس برقية تقول: «فاجئونا الاربعاء القادم صباحا»

في الطائرة

والنكتة خالدة ..قديمة، جديدة..اي لا تموت.وقد اطلقت في عهود اخرى .ولا تزال تقال وقيل ان جمال عبد الناصر ، وعبد الحكيم عامر، وجون كيندي، وشارل ديجول، ركبوا طائرة معا... وما ان ارتفعت في الجو حتى طلب قائدها من كل منهم التخفيف من شيء ثقيل، يحمله ، ولا يريده، حتى يهبطوا سالمين..

قال كيندي:

– انا استطيع الاستغناء عن الاجهزة الالكترونية التي احملها، فلدى بلادي الكثير منها.

وقال ديجول:

– ولا حاجة لي بصندوق العطور الذي احمله ... ففرنسا تنتجها بوفرة.

اما عبد الناصر فقال:

– وانا لا املك شيئا يمكنني التخلص منه سوى عبد الحكيم عامر.

والنكتة انتشرت بسرعة وقتها... وكانت موجهة للمشير الذي كان في عز مجده... كما انها كانت دليلا على ان لا شيء كان خافيا على الناس.

خيوط مع الشيطان

وقيل ان جمال عبد الناصر ، احتاج الى مترجم ، فسأل عن افضل مترجم ، فقالوا له: الدكتور فلان الفلاني فطلب من المخابرات ان يحضروه...وبعد اسبوع سأل عبد الناصر المخابرات عنه.. ولماذا لم يأتوا به؟ ..فقالوا له:

– احنا جبناه بالندم ، واعترف، وحوكم، واعدم.

اي ان مجرد السؤال عن شخص يعني انه مذنب .والمذنب يجب ان يعاقب اما التحقيق، والمحاكمة ، والاعتراف، فالامور شكلية، وبسيطة يسهل تدبيرها.

وقيل ان جمال عبد الناصر ذهب لاداء فريضة الحج .والتقط سبعة احجار ليرجم بها ابليس..لكنه القى بستة فقط، واحتفظ بالحجر السابع. وعندما سئل عن السبب ، قال:

– مفيش داعي نقطع كل الخيوط مع الشيطان .يمكن نحتاجه.

والمعنى ..ان في السياسة. كما في رجم ابليس، لا تحرق كل الجسور ، ولا تمزق كل الخيوط وان اغلقت الباب فلا تسد الشباك.والنكتة قيلت عندما رفض جمال عبد الناصر، طرد شركات البترول الامريكية من مصر، رغم ان خلافاته مع حكومتها قد بلغت الذروة.

ولم تعش النكتة طويلا.وان كانت فيما بعد ، قيلت على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، والذي تتسم سياسته بمرونة فائقة، تسمح بعناق كل المتناقضات ..فهو في مأزق يريد الخروج منه.وليس من اللائق ان يعض يدا تمد له.

وفي تلك الفترة ردت الاجهزة على هذا الكم الهائل من النكت ..باتهام الاستعمار والرجعية بانها مسئولة عنه.ومع ان ذلك يحمل جانبا من الحقيقة ، فان الجانب الاخر منها يشير الى ان عيوب النظام هي التي سمحت لهذه النكت الموجهة بالانتشار..فالمناخ ملائم .والسوق في حاجة لهذه السلعة.

وقيل..ان المخابرات المركزية لعبت دورا كبيرا في هذا المجال.وحتى تأخذ النكتة النكهة المناسبة ، ولا تبدو مستوردة ، او مترجمة ، كان يصوغها عملاء مصريون ، يعملون معها. ويذكر فكتور مارشيتي، وجون د.ماركس في كتابهما عن المخابرات المركزية..ان النكتة السياسية احد اشكال الدعاية السرية (السوداء) التي تلجأ اليها وكالة المخابرات الامريكية..اما الاشكال الاخرى فهي متنوعة... الشائعات... تزوير الوثائق... دس المعلومات المغلوطة في وسائل الاعلام المختلفة ..استئجار منجمين ليكتبوا تنبؤات عن الكوارث الطبيعية والسياسية..ترويج الخرافات في المجتمعات التي تؤمن بها.

ويقوم بهذه الاعمال ..جهاز يسمى جهاز العمل السري.ويضم علماء اجتماع ، وعلماء النفس ، ومؤرخين ، واخصائيين في مجالي الاعلام والدعاية، برعوا جميعا في اختيار «اهداف يمكن الوصول اليها».ويضم الجهاز ايضا بعض نجوم الكوميديا مثل بوب هوب.

مليار دولار

وانفقت الوكالة على الدعاية والتضليل اكثر من مليار دولار منذ انشائها في سنة (١٩٤٧)، حتى سنة (١٩٨١).

ويقال..ان اجهزة المخابرات المعادية، كانت شديدة الحرص وهي تستعمل سلاح النكتة في مصر، حتى لا تبدو كمن يبيع الماء في حارة السقايين... وكانت شديدة الحرص ايضا وهي تطلق النكت، حتى يصعب على اجهزة الامن المصرية ، تعقب مصادرها .ومعرفة اول من اطلقها ..لذلك كانت تطلق النكتة اولا في الاحياء الشعبية، حيث الازدحام ، والكثافة السكانية الكبيرة .وحيث يستسيغ الناس فيها النكتة اسرع، وينشرونها دون تردد..فالضحك عندهم رغبة مزمنة لا تهدأ.. وهو ينسب للمخدرات اكثر مما ينسب للسياسة.يضاف الى ذلك ان عيون الامن–في هذه الاحياء– ليست بالقوة التي عليها في الاحياء الراقية، والنوادي الشهيرة ، حيث كان سكانها خصوما للنظام..اي ان النكتة المضادة –ايام عبد الناصر– كانت تولد في الخارج ، وتنشط في الاحياء الشعبية، وتجد نفسها في الاحياء الراقية.

ويطلق على هذا النوع اسم (النكتة الدائرة) ..اي التي يوجد تعمد في نشرها، ودورانها وقد كان من الصعب الوصول الى مصادرها..وفي بعض التقديرات ان ذلك كان يحتاج شبكة تحريات مكونة من (١٥٠٠) رجل امن على الاقل ، بشرط الا يكون مر عليها اكثر من (٢٤) ساعة.

ولان ذلك امر صعب.. فان اجهزة الامن اخذت بما هو اسهل، واكتفت بالقبض على شخص كان يجلس في نادي الجزيرة على النظام. وكان هذا الش[...] ينتمي الى عائلة وفدية قدي[...] تحاول ان تنسى الماضي[...] تسعى الى تخريب العهد بشتى الوسائل والاساليب.

ومن باب الاستسهال اكتفى صلاح نصر مدير الم[...] العامة في ذلك الوقت باز[...] الناس من هذا النوع من ا[...] الذي لا يهدف الى التسلي[...] الى هز الثقة في القيادة. وق[...] التحذير في كتابه عن ا[...] النفسية... مع انه في (ق[...] الخاصة كان يجمع ا[...] السياسية ويضحك عليها بشد[...] على ان تصنيع النكتة على الذوق المصري لا يكفي لكي ي[...] المصريون عليها... اولا يكف[...] تلف وتدور وتنتشر وتكون [...] وموجهة ..بل ..لا بد ان يوج[...] الواقع ما يغذيها، ويبررها... ا[...] لا بد ان تكون تعليقا على موا[...] الصعب التعبير عنها.

محاور النكتة المصرية

وبرصد نكت تلك الفترة انها بالفعل كانت تدور ، وتع[...] مواجع الناس وقتها لقد التقت والمواجع عند :

١– الديكتاتورية.
٢– غياب الديمقراطية.
٣– تسلط اجهزة الامن.
٤– اختفاء الاشخاص.
٥– سوء استخدام ق[...] الحراسة.
٦– فساد بعض رموز السل[...]
٧– ازمات التموين.
٨– الحياة الارستقراط[...] يتحدثون عن الاشتراكية.
٩– تفضيل اهل الثقة ع[...] الخبرة.
١٠– الوجه الاخر للو[...] والانفصال وحرب اليمن.
١١– طريقة القبض على ق[...] الاخوان المسلمين الهاربة في منـ[...] الستينات....

وقد قيل ان شابا من الاخـ[...] كان مطلوب القبض عليه، و[...] رجال الامن، حتى دخل مسجدا على القبور يصلي ..وكلما [...] الصلاة ،وجدهم على اهبة الاستـ[...] للقبض عليه، دخل ليبد[...] جديد..وفي لحظة مناسبة ، وقـ[...] يدخل في صلاة اخرى ، امسكـ[...] وقالوا له:

– لا...بأه..تعالى يا شاطر
– انت مين وعايزين ايه؟
– انت فلان الفلاني؟
– أيوه.
– من الاخوان المسلمين؟
– لا..والله العظيم انا مش [...] الاخوان المسلمين.
– طيب من ايه؟
– من الشبان المسلمين!

والنكتة رواها احد ر[...] الرئيس جمال عبدالناصر.

حتى عبد الناصر لم ينج من النكات السياسية

Ramadan Mobarak

By Ramzi E Khoury

The More The Better!

■ In an article published in this week's Time Magazine, journalist Eric Silver reports that secular Jews led by someone called Yoram Kanuik and another man called Ze'ev Chafets are demanding the establishment of a new-born state right away, not for the Palestinians, but for the Orthodox Jews! They claim that they've had enough of these people and are now sure that it will be impossible to live with them in the same state! The main reasons behind this national divorce are that the religious Jews refuse to marry secular Jews, don't eat with them, and want them to stay at home all throughout the Sabbath. Furthermore, they have a major attitude problem!



They've figured it all out: There will be two states, with one to be called Israel and which will be established on what they know as Israel today less Jerusalem and Hebron (!) and another state to be called Judea, and which will be established on guess where.. yes, Jerusalem and Hebron! The two states will be completely independent and you will probably need a multiple visa before you start commuting between them!

Aren't the orthodox Jews getting the bad end of the stick here? Considering the fact that they do not use contraceptives, won't this geographical area be way too small for them in the near future? How will they stretch their legs? For one thing, the fundamentalists in Israel are becoming increasingly militant. From time to time, they go to Palestinian areas and try to massacre the people there, especially after the success of Baruch Goldstein in Hebron a few years back. Well, this is not really the problem here, but it is the fact that every time someone dies while committing a massacre, they build a shrine for him which they visit on a regular basis and in large groups. If their state is to be only on Jerusalem and Hebron, where are they going to build these shrines? Even if they do find enough space, the fact that the shrines are right there in front of them will take all the fun out of squeezing into buses and going to the pilgrimage! In other words, our cousins of the extreme religious convictions are being done on the other side of the river. Our government has the responsibility to demand more land than what is planned for them, immediately and without hesitation!

If you think that the above scenario is ridiculous, please note that in a recent pole, 35% of Israelis said that they believe the divide between secular and religious Jews will lead into civil war. One thing to remember is that the last time the Jews established their two kingdoms, Israel and Judea, ten of their twelve tribes were wiped off the face of earth! One minor thing that was not remotely mentioned in this formula is the Palestinian people. Where do they fit in all of this? Some suggest that they are the ones who will wait for the split to happen, and then take care of the two tribes which remained! These ill-meaning people must underestimate the role of the Palestine National Authority and its derivative in establishing true peace with all Jewish states in the region! ■■



■ *Question*: I love your country but I have one question that I have unanswered: Why do men walk around holding hands and sometimes hugging? Also, is the phenomena of men kissing each other when they meet connected to that?

■ *Answer*: Good observation! Jordanians don't have sexual complexes concerning the same sex. Unlike westerners, they are much more free to express their feelings in their normal day-to-day behavior. A good example of this is when a westerner considers someone a friend, it is much more likely to see him hugging and kissing his friend's wife before he hugs and kisses his friend, even though the relationship is supposedly with the husband. Given that we'd all rather hug your wife instead of hugging you, a Jordanian will hug his friend without a mediator. We are much more direct and are able to express our deep love for friends when they belong to the same gender. This is why we are considered a warm nation while you are considered a cold nation.

The actual act of kissing that occurs upon face-to-face confrontation between males in Jordan is an expression of true male bonding which is a very healthy phenomena and is weighed as an act which strengthens inter-national relations.

Because you are new to this, you probably did not notice the different types of kissing that is available in Jordan. In order to save our readers another letter from you concerning this subject, I feel obliged to list them here:

1- **One kiss on the right cheek:** You were together a few hours ago, and have no regard for the culture.

2- **Three kisses on both cheeks starting with the right cheek:** Haven't seen each other for at least two days.

3- **Three kisses followed by a kiss attempt on the hand with the receiving party trying to stop it:** The receiving party is your old fashioned father.

4- **Three kisses followed with a nose rub:** You have been in the gulf for too long.

5- **A kiss touching the mouth:** You would drink from other people's cups without hesitation.

6- **A kiss on the mouth:** Your friend needs resuscitation as he gets a heart attack while still on his feet.

7- **A kiss on the head:** Apologizing Kabariti-Style.

8- **Three hundred kisses delivered in two seconds:** You've met Yasser Arafat.

9- **A kiss on the feet:** "Can you loan me five JDs?"

As you may notice, there is absolutely no sexual connotation in this. If you get sort of tingly watching Jordanian men kissing, please be advised that homosexuality in Jordan is illegal. ■■

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Time: On an ordinary evening, with little stars twinkling in the sky and people wandering what they are - the late 1700s!

Episode Eight

■ Once the colonialists in America had made the Declaration Of Independence, not only were they declaring themselves "Not British", but they were also saying that every colony was a state on its own. Furthermore, every state was a standalone nation! Each state started drafting its own constitution in order to establish the principle of government it would follow! On top of the British army that was determined to stop the sudden birth of many countries, there was another problem that had to be dealt with, the Loyalists. Those were people who thought that the whole thing was absolutely ridiculous and still wanted King George to be the monarch of the colonies. The concept of being "not British anymore" must have seemed absolutely absurd to them. In the eyes of the revolutionaries, just like in most communist states, they were looked upon as counter-revolutionaries working for the benefit of the reactionary oppressor. Yes, we are still talking about America here, but it's OK if you get confused! The Loyalists were intimidated, imprisoned, tortured and deprived of arms, property and voting rights! During those times, more people fled America as a result of the revolution there than those who fled Cuba in 1961!

George Washington's people's army was named The Continental Army and the British got themselves a pretty good fight. It officially started on the 19th of April, 1775 when around 700 British soldiers started marching out of Boston to seize colonial military stores at Concord. They were confronted at Lenxington, Kentucky by the colonial militia but were not stopped. When they arrived in Concord, they were so tired that they were defeated and made to retreat back to Boston with over 200 casualties. It got worse for the British army (nicknamed redcoats) when the Battle of Bunker Hill June 17 ended in victory for the British, but 1,150 redcoats fell in the battle while the colonists lost only 411. This taught the colonists that even when they officially lose the battle, in practical terms, they are the winners. On the other hand, it didn't teach the redcoats that wearing red in battle is a very stupid war tactic. The science of camouflage had been already utilized by indigenous Americans, but even if the British were short-sighted, you would have thought that a person with the IQ of a grasshopper would have been able to figure it out!

As we covered in previous episodes, the Declaration of Independence was made in July 4th, 1776. Well, in 1777, the Saratoga campaign started in a series of engagements fought between June and October on the eastern part of the land. The British were defeated and the Saratoga campaign became the first great American victory, and probably the decisive battle of the Revolution. As a result of their victory against the British, the colonialists managed to forge an alliance with the French in 1778 who supported them with vital supplies and helped them continue the war. But just before that in 1777, the many nations of America (13 to be precise) drafted a document called the Articles of Confederation. This document gave a certain limited authority to a national congress representing all independent states. The document said: "Each State retains its sovereignty, freedom, and independence, and every power, jurisdiction, and right, which is not by this Confederation expressly delegated to the United States, Congress assembled." In other words, the standalone nations living each in its own sovereign state, were getting united! Trust me on this one, their unity will one day affect the whole world! ■■

To be continued...

Ramadan Kareem

Surf & Turf — Surf & Turf

■ Ahmad Abu Khalil's column this week is titled "The Pushers & The Pushed". He writes that Jordanians express their strong relations with a government official such as a minister by saying that they "Push the door of the minister with their foot and come in". This pushing issue has become an integral part of the psychological formula of Jordanians whereas most of us are strategically waiting for the day when we reach the position when we can push the door of a minister. Enjoying such a perk has also become a sign of social stature and we can go as far as to claim that the Jordanian society is divided into three groups: those whose doors are being pushed, namely the ministers and high level officials, those who push the doors and last but not least, those who get pushed in their faces.

In recent years, and after ministerial positions have become a dime a dozen, Members of Parliament have started visiting people and knocking at their doors gently in order to win their affection and votes. These MPs may be destined to become ministers one day, and when they do, it is only natural that those they've visited will be able to push their doors. As you may suspect, Jordanian door pushers have thus become a very large group in society.

In order to solve this social problem, recent governments have followed the policy of the open door, by opening the doors of ministers wide on certain days of the week. This has resulted in the split of door pushers into two more groups: Veteran door pushers, and nouvo door pushers. This is why when a Jordanian needs something from the government he is usually told: "What you need is a push from a minister or MP!!" ■■

■ A few days back, Salem Abu Jarad went down town and was tormented by the smell of grilling and frying. He noticed a restaurant that had arranged the chicks on a metal bar and inside the grill the chicks were flipping in a dialectical movement on the fire. His eyes and senses followed the movement and he started drooling over the memory of his mother's chief rooster, meat, fat and all. On the thought of going into the restaurant his drool increased and he squeezed his wallet. "No problem.. I have a whole 10 JD bill stacked in there". But next to it there is also a very long list of things he had to buy. After a long debate of whether to go in or not, Salem lost control and sat on a table along with 5 or 6 other customers who were looking at him as if he was a thief. His Excellency, the waiter, came with a wide smile on his face:

Waiter: "Welcome, what do you want to eat?"

Salem: "Half a chicken."

Salem started a major debate in his head again "A whole half a chicken.. what am I going to do with the rest!" One thigh of his mother's rooster used to feed the whole family. While he was debating whether to donate the rest of the half chicken to beggars or to those eyeing him in the restaurant, the waiter placed a dish in front of him in the size of an ashtray. A few grams of charcoaled material at the bottom of a small dish with the color of a peasants forehead.

Waiter: Welcome Sir, do you also want a salad or Yogurt?

Salem: Thank you but would you please bring me my half-chicken..

Waiter: What.. Don't you see?

Waiter: Sure I can see and hear..

Waiter: What is in front of you is your half-chicken!

Salem's face turned black, even though his face is pretty black to start with.

Salem: By God?

Waiter: We only bring the small chicken in order to insure the health of our customers.

Salem: Where is the ministry of supply? Isn't there a preset weight that you have to meet?

Waiter: If you want to eat, then eat. Otherwise the door is wide enough for a camel!

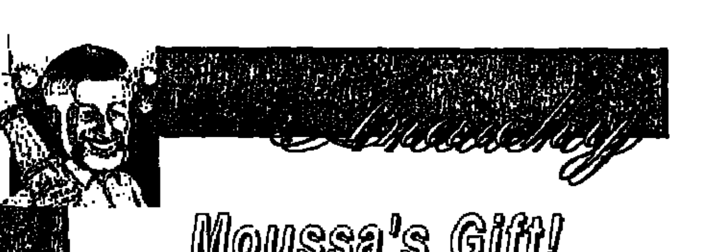
Salem paid the bill, and pushed himself out of the door blessing the soul of his mother's rooster. ■■

■ Abdel Jabar Abu Gharbieh has dropped his dictionary down some toilet and reverted back to writing a column! Titled "I don't understand politics", he claims that he was impressed by the honesty of Member of Parliament Fawaz AlZubi in a television interview when he confessed that he does not understand politics and that he is a services MP: "I have nothing to do with politics, politics is for political experts, specifically the leader of the homeland".

Abdel Jabar declares that it is his duty to voice his opinion about all of those MPs who misunderstand parliamentary work for municipality work. He explains that when you work for the local municipality of a village, it is your duty to deliver services to all without bias. But when you are a member of parliament, it is your duty to make laws and to monitor the functions of the state. The post of the MP is a political post and the actions of the MP are political actions. An example of this is when an MP raises his arm to vote for or against a treaty, he is taking political action.

Abdel Jabar adds: "This is the result of the one-man-one-vote system. If I was in the shoes of the government I would change the law to give every thirty citizens one vote because the vote is very dear and valuable. We don't want MPs who understand politics, we want MPs who are asleep when in session and fully awake when it is time for Mansaf. Thank you dear MP, I now know that you are truly a Service oriented MP since you gave me the service of writing on a subject this week." ■■





Moussa's Gift!

■ Saturday the 18th of January, 97 was the tragedy of my forty-first birthday, which means that I have passed the year of wisdom by 365 days and that earth turned around itself 365 times. The first important gift I received this year was a rocking chair from my wife in a statement that the white hair laughing at me from the top of my head is not fake highlights but the death of the essence of youth which has turned into the dust of the realities of life.

I received that gift and I will probably receive a congratulating kiss from a friend, a flower from another and a condolence card on a year that has passed with no excuse from many others.

The greatest of all gifts was given to me by Dr. Moussa Keilani the owner of the "Urdun" newspaper, a gift that cannot be valued monetarily. His gift was in the form of a despicable piece of news published in his newspaper that touches upon my honor and the honor of my family. Utilizing his expertise as the past director of the Department of Publishing and Printed Materials, Moussa knew how to insinuate the insult in a manner that would keep a law suit in court for a very long time. I have nothing to hide or to be ashamed of, but I will not repeat his contemptible words in order to protect myself from his insolence. This insolence was not directed only against me, my family and the tribe, but also against the honor of my great city Madaba and the honor of every decent Jordanian girl whose brother found himself amidst the profession of trouble and criticized the brother of Moussa for his general parliamentary performance. His sick revenge was an attempt to stab sacred honor. Even the older brother of the doctor, Ibrahim Zeid Kilani, who is a religious Muslim politician belonging to the opposition claimed in a recorded telephone conversation in order to justify his brother's actions that I accused him of being a hypocrite.

When I told you of the greatness of Moussa's gift, I was not kidding. His gift made me realize my ability to control my nerves, which I didn't expect. This gift was great because it informed me that as weak as my body is, my soul is strong. For a person to teach you about yourself is a dream Socrates died before achieving, and so will Moussa because he will not be able to handle it if I was to publish the truth about him, not mere lies. Moussa, who realized the scope of his action ran in all directions, begged and sent a tribal delegation to the people of Madaba to place his apology. The apology of his tribe was accepted, but they will never forgive him for what he did even if God was to forgive him.

See you next year with my next batch of birthday gifts, that is if I remain alive in this jungle full of monsters!

SLAVE OF HIS GOD

2006

In Celebration Of The Day Of The Tree, Kabariti Plants A Tree On The Head Of Every Citizen.

The War Between Ethiopia And Sudan Continues:

Anti Air Ethiopian Stone Throwers Bombard The Sudanese Ababeel Birds

After His Hard Measures Against Clubs:

The Government Fears A Coup D'état Led By General Ahmad El Qdah